جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم المالية و المحاسبية

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة : حفاف سمية.

بعنوان:

دور القرض المصغر في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة

" دراسة عينة من النساء المستفيدات من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة في الفترة الممتدة ما بين (2010-2014) "

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09 جوان 2014.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة/عائشة سلمى كيحلي	**(أستاذ مساعد– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا**
الدكتورة/ منى مسغوني	**(أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا**
الأستاذة/ منيرة سلامي	**(أستاذ مساعد – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا**

السنة الجامعية : 2014/2013.

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم المالية و المحاسبية

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة : حفاف سمية.

بعنوان:

دور القرض المصغر في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة

" دراسة عينة من النساء المستفيدات من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة في الفترة الممتدة ما بين (2010-2014) "

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09 جوان 2014.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة/عائشة سلمى كيحلي	(أستاذ مساعد– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الدكتورة/ منى مسغوني	(أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الأستاذة/ منيرة سلامي	(أستاذ مساعد – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2014/2013.

الإهـــــداء

أهدي ثمرة نجاحي هذا المتواضع إلى من قال فيهما جل جلاله

«وَ اُخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ اَلرَّحْمَةِ وَ قُل رَّبِ ارحمهما كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا»

إلى الذي أحمل اسمه بكل افتخار و اعتزاز

إلى الذي أعطاني النصيحة و أنار دربي بتوجيهاته وعلمني العطاء بدون انتظار

أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى من أرضعتني الحب و الحنان

إلى أنبل و أعظم إنسانة في الوجود إلى الروح الذي لن أنساها مهما حييت

أمي الغالية رحمها الله و أدخلها فسيح جنانه

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

إلى جميع إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه

إلى من أرى التفاؤل بعينيهم والسعادة في ضحكتهم إلى أولاد إخوتي

إلى جميع الأهل والأقارب إلى من تميزوا بالعطاء والوفاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى كل صديقاتي

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد إلى جميع زملاء الدفعة السنة ثانية ماستر مالية مؤسسة

إلى كل من في قلبي ونسيه قلمي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

حفظهم الله جميعا.

سـمـيّـة

شكر وتقدير

قال الله تعالى:

"فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ"

فالحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل

وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بكامل عربون المحبة والوفاء للذين سهروا وجاهدوا إلى أن أوصلونا إلى هذا المقام الوالدين الكريمين

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة " **مسغوني منى** " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة

كمالا أنسى كل من عمال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة

كما أتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد بجهده ووقته ودعائه.

سـهـيّـة

الملخص : يهدف هذا البحث إلى إبراز دور القرض المصغر في دعم و تمويل المشاريع الحرفية للمرأة، من خلال خلق فرص عمل وإنشاء مشاريع خاصة بها، ومدى مساهمة القرض المصغر الذي تمنحه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في توفير الدعم المالي اللازم للمشاريع الصغيرة لحرفية المرأة وهل تتطابق خصائصه مع خصائص المشروع. ولاختبار فرضيات الدراسة قمنا بدراسة عينة عشوائية مكونة من 35 مشروع نسوي لمختلف تمويلات الوكالة الموجهة لحرفية المرأة خلال الفترة الممتدة ما بين 2010 إلى غاية 2014. وقد خلصت الدراسة إلى ان القرض المصغر يعتبر قرض بدون فائدة تلجأ إليه المرأة نتيجة لصعوبة الحصول على التمويل من المؤسسات البنكية، مما يسهل على المرأة إنشاء مشروعات خاصة بها تؤدي إلى التخفيف من حدة الفقر والبطالة. وأن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ساهمت بشكل كبير في خلق فرص العمل من خلال تقديم خدمات مالية، وأخرى معنوية تسهل من إجراءات الحصول على القرض المصغر.

الكلمات المفتاحية : قرض مصغر، مقاولة نسوية، مشاريع صغيرة، تمويل المشاريع، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

Abstract: This study aims to show the role and the extent to which the Micro-credit, granted by National Agency for Micro-credit, support and finance craft projects for women, through the creation of jobs and special projects, and does the Micro-credit characteristics match with characteristics of the project. To examine the hypotheses of the study we formed a random sample of 35 women project financed by different ways during 2010-2014. The results of the study shows that women prefer Micro-credit (non-interest) than the other banking finance and the National Agency for Micro-credit plays an important role in the creation of jobs through its supports and services to women project.

Keywords: Micro-credit, Women Entrepreneurship, Micro projects, Project finance, National Agency for Micro-credit.

قائمة المحتويات

الإهـــــــداء ..... **I**

شكر وتقدير ..... **II**

الملخص ..... **III**

قائمة المحتويات ..... **IV**

قائمة الجداول ..... **VI**

قائمة الأشكال البيانية ..... **VII**

الملحق ..... **VII**

المقـــــدمة ..... أ

الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة **1**

المبحث الأول : الأدبيات النظرية **3**

المطلب الأول : ماهية المرأة المقاولة 3

المطلب الثاني : القرض المصغر ودوره في تمويل المشاريع الحرفية للمرأة 9

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية **15**

المطلب الأول : الدراسات العربية 15

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية. 18

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة **21**

المبحث الأول : الطريقة والأدوات **23**

المطلب الأول: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 23

المطلب الثاني : منهجية الدراسة الميدانية. 29

المطلب الثالث : تقديم أداة الدراسة 33

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج **34**

المطلب الأول : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة 34

المطلب الثاني :مناقشة نتائج الدراسة 47

المطلب الثالث : مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة 48

الخـــــــــــاتمة **50**

قـــائمة المصـــادر والمراجع **53**

المـــــــــلاحـق **58**

الفهرس **66**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1.1)	مميزات المقاولة النسوية بالمقارنة مع الرجل المقاول	6
(1-2)	أنماط التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)	26
(2-2)	الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان	30
(3-2)	سن المرأة المقاولة	30
(4-2)	مستوى التعليمي لعينة الدراسة	31
(5-2)	يمثل أفراد العينة حسب مكان الإقامة	32
(6-2)	معدل توزيع قطاعات النشاط التي تنتمي إليها عينة الدراسة	32
(7-2)	ثبات أداة الاستبيان	34
(8-2)	عمر مشروع الخاص بالمرأة المقاولة	34
(9-2)	عدد العاملين في المشروع حسب عينة الدراسة	**35**
(10-2)	توظيف واختيار العمال في المشروع	**35**
(11-2)	يوضح مكان تواجد المشروع	**36**
(12-2)	أجهزة الدعم التي تعرفها المرأة المقاولة	**37**
(13-2)	توزيع مؤسسات العينة حسب هيكل تمويل المشروع	**38**
(14-2)	يوضح مدى وجود صعوبات في الحصول على القرض	**38**
(15-2)	الصعوبات التي واجهت المرأة في الحصول على القرض	**39**
(16-2)	الاستفادة من عملية المتابعة التي تقوم بها الوكالة	**39**
(17 -2)	طبيعة المتابعة التي تقوم بها الوكالة	**40**
(18-2)	المساعدات والامتيازات التي تمنحها الوكالة للمستفيدات	**40**
(19-2)	حكم نساء العينة على مشاريعهن	**41**
(20-2)	دوافع إنشاء المشروع	**42**
(21-2)	العوامل المشجعة على انشاء المشروع	**43**
(22-2)	تطلعات المتعاقدين مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة	**44**
(23-2)	المشاكل والمعوقات المؤثرة على المشروع	**45**
(24-2)	يوضح نظرة المجتمع للمرأة المقاولة	**46**
(25-2)	يوضح صفات المرأة المقاولة حسب عينة الدراسة	**46**

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(2-3)	سن المرأة المقاولة	**30**
(2-4)	يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة	**31**
(2-5)	يمثل أفراد العينة حسب مكان الإقامة	**32**
(2-8)	عمر المشروع الخاص بالمرأة المقاولة	**34**
(2-11)	يوضح مكان تواجد المشروع	**36**

الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	**57**

المقـــــــدمة

شهدت الجزائر منذ نهاية الثمانينات من القرن الماضي تغيرات جذرية على المستوى الاقتصادي، وقد كان الهدف منها الخروج من دائرة النظام الاشتراكي والتوجه نحو تبني النظام الرأسمالي المبني على فكرة الحرية الاقتصادية، ولأجل ذلك شرعت إلى القيام بجملة من الإصلاحات الاقتصادية الهادفة إلى تحسين المناخ الاستثماري وتشجيع القطاع الخاص بغية تجسيد فكرة التحول إلى اقتصاد السوق، وهذا ما أثرى الاهتمام بالمؤسسات الخاصة الذي كان نتيجته بروز قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ولقد أظهرت أهمية هذا النوع من المؤسسات في التنمية الاقتصادية بما تلعبه من دور هام في مجال التنويع الاقتصادي لما تمتاز به من خصائص كالمرونة وقدرة التعامل مع المتغيرات التي قد تحدث على المستوى الاقتصاد المحلي أو العالمي، وهذا ما ساعد على انتشار المشاريع المقاولاتية بشكل عام والمشاريع النسوية بشكل خاص.

ولقد جعل من تطور ونمو هذا القطاع وأهميته البالغة من توفر البيئة الاستثمارية، حيث وفرت المشروعات الصغيرة بيئة مناسبة ومتناسبة مع المرأة، بحيث مكنتها من المشاركة الاقتصادية، وأن تكون عضوة فعالة في تطور الدول، بالإضافة لكونها امرأة في منزلها مسؤولة عن شؤون أسرتها، حيث من الممكن لأي امرأة أن تنشئ مشروعا من منزلها، دون الحاجة لميزانية عالية لإقامتها أو موقع لتشغيلها، فأثبتت المشروعات الصغيرة فعاليتها في مجال العمل النسائي.

حيث أن النظرة التقليدية لمجتمعاتنا كانت تحصر عمل المرأة في مجالات ضيقة، وبالتالي لم يكن عالم الاستثمار وخلق مؤسسات خاصة مجالا مفتوحة أمامها، وهذا بالرغم من إثبات الكثيرات من النساء مقدرتهن على العطاء، الإبداع ورفع شعار التحدي والإسهام بشكل كبير في الدفع بالاقتصاد الوطني لاسيما في الجزائر، وفي هذا الإطار قامت السلطات العمومية في الجزائر باتخاذ جملة من الإجراءات لدعم هذه المؤسسات الصغيرة المنشأة من طرف المرأة، سواءا من الجوانب المالية او التشريعية او التنظيمية.

خاصة بعد التعديلات الأخيرة في قانون الأسرة الجزائري ودعوة كل الأجهزة المدعمة للمؤسسات في الجزائر وعلى رأسها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM على التكفل بتطلعات المرأة المقاولة وتقديم العون والمرافقة لها على كل الأصعدة. ومواكبة لهذه الإجراءات والتغيرات والاتجاه نحو خوصصة المؤسسات العمومية وفسح المجال أمام القطاع الخاص والمبادرة الفردية، جاء القرض المصغر من أجل امتصاص جزء من نسبة البطالة المستفحلة وخلق فرص للتشغيل لصالح الفئات الفقيرة والمقصية قصد مساهمتها في إنشاء الثروات. على هذا تعتمد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM على منح قروض في آجال سريعة تتكون من مبالغ صغيرة، يتم تسديدها على المدى القصير أو الطويل وتكون مرفوقة بمساعدة الدولة التي تتمثل في تخفيض نسب الفوائد مع ضمان يتكفل به صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

الإشكالية الرئيسية:

وبناءا على ما سبق، بإمكاننا صياغة الإشكالية الرئيسية على النحو التالي :

ما مدى مساهمة القرض المصغر في توفير التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة الحرفية للمرأة ؟ وهل ساهمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة في توفير الدعم المالي والمرافقة للمرأة المقاولة ؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية :

1- ماهية المقاولة النسوية وماهية مداخيل تدعيم وتمويل المشاريع الصغيرة الحرفية للمرأة ؟
2- هل خصائص القرض المصغر تلبي المتطلبات المالية للمشروع الحرفي للمرأة ؟
3- هل أنواع الخدمات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة تساهم في توفير الدعم المالي اللازم للمشاريع الحرفية للمرأة ؟
4- إلى أي مدى تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بورقلة في تدعيم ومرافقة المرأة المقاولة ؟

فرضيات البحث :

1- المرأة المقاولة هي كل امرأة انشئت مشروعها الخاص وهناك عدة مصادر لتدعيم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة.
2- القرض المصغر هو سلفة صغيرة الحجم يقدم للأشخاص دون عمل لكنهم قادرون على القيام بنشاط مصغر.
3- تدعم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المشاريع الحرفية لمرأة من خلال برنامج التمويل يمنح حسب صيغ تتوافق واحتياجات نشاطات الاشخاص المعنيين.
4- تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر angem بورقلة في دعم ومرافقة المرأة المقاولة من خلال المساعدات المالية والامتيازات الجبائية.

مبررات اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع البحث له أسباب وهي كالتالي:

1- الاهتمام الحكومي بالمقاولة النسوية؛
2- الرغبة في الإحاطة بكل ما يتعلق بآليات تمويل المشاريع الصغيرة؛
3- التعرف على أهمية الدور الذي تلعبه الجهات المشرفة على إنشاء ودعم المشاريع الحرفية للمرأة؛
4- الرغبة الشخصية للبحث في هذا النوع من المواضيع؛
5- التفكير في إنشاء مشروع مصغر في المستقبل.

أهداف الدراسة :

نهدف من خلال الدراسة إلى البحث في:

1- أهمية القروض المصغرة في تمويل المشاريع الحرفية للمرأة؛

2- محاولة تقييم مساهمة التمويل بالقرض المصغر المقدم من الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر في دعم ومرافقة المشاريع الحرفية للمرأة.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية البحث من خلال الجوانب التالية:

1- إبراز أهمية ما قامت به الدولة الجزائرية في الإجراءات التحفيزية لتطوير المشاريع المصغرة؛

2- أهمية التمويل ودعم المؤسسات الصغيرة لأنه يعتبر المحرك الأساسي لعجلة النشاط؛

حدود الدراسة :

من حيث المكان ركزنا في دراستنا على عينة من النساء المستفيدات من تمويلات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة، أما من الناحية الزمنية كانت حدود الدراسة من خلال المشاريع الممولة من طرف الوكالة في الفترة الممتدة ما بين 2010-2014.

منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا، ومحاولة إثبات صحة الفرضيات المقترحة من عدمها اعتمدنا:

1- المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على الوصف الدقيق للمشكلة وتحليلها للوصول الى نتائج دقيقة .

2- ربط الجانب النظري بالواقع العملي وتحقيقا لفائدة أكبر من خلال تدعيم الجانب النظري بجانب تطبيقي، واعتماد المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة الميدانية.

صعوبات الدراسة:

1- قلة المراجع التي تناولت موضوع البحث؛

2- صعوبة اقتناع عينة الدراسة الإجابة على استمارة الاستبيان، وصعوبة الحصول على المعلومات من الوكالة؛

3- قصر الفترة الممنوحة لإعداد البحث.

هيكل البحث:

من خلال ما تم تقييمه وللإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسيم الموضوع إلى فصلين رئيسين كما يلي:

الفصل الأول والذي يحمل عنوان " **الجانب النظري للدراسة** " تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول كان بعنوان الأدبيات النظرية والذي تناول مفاهيم حول التوجه المقاولاتي للمرأة، تم التطرق إلى مفهوم القرض المصغر وفي الأخير إلى أهم الآليات الحكومية المانحة للقروض المصغرة التي تدعم نشاطات المرأة الحرفية. أما المبحث الثاني والذي كان بعنوان الأدبيات التطبيقية تم التطرق فيه للدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية لموضوع بحثنا.

أما **الفصل الثاني** فكان بعنوان " **الجانب التطبيقي** " تم تخصيصه لدراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM فقسما إلى مبحثين، المبحث الأول تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة، طريقة جمع وتلخيص المعطيات، الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات. أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض ومناقشة النتائج التي توصلنا اليها .

وفي الأخير من خلال **الخاتمة** نستعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها، لنصل إلى طرح بعض التوصيات والحلول المقترحة، ثم أفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الجانب النظري للدراسة

تمهيـــــــد :

إن مجالات عمل المرأة محدودة جدا بالنسبة لمجالات عمل الرجل خاصة في العالم العربي، وذلك بناءا على طبيعة المرأة وخصوصيتها وارتباطها بأعمالها الأسرية والمنزلية. وقد وفر قطاع المشروعات الصغيرة بيئة مناسبة ومتناسبة مع اهتمامات وتطلعات المرأة، بحيث يمكنها من المشاركة الاقتصادية، وأن تكون عضوة فعالة في تطور الدول، بالإضافة لكونها امرأة في منزلها مسؤولة عن شؤون أسرتها. ولقد أولت الجزائر في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة للمقاولة النسوية، لتأكد على أنها أصبحت من أهم المصادر النمو الاقتصادي وخلق الشغل على الرغم من المشاكل التي تعانيها المرأة في خلق مشاريع خاصة بهن. حيث من الممكن لأي امرأة أن تنشئ مشروعا من منزلها، دون الحاجة لميزانية عالية لإقامتها أو موقع لتشغيلها.

وبناءا على ما سبق، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم حول كل من التوجه المقاولاتي للمرأة، وأهم المعوقات التي تعترض إنشاءها للمشاريع الصغيرة والتطرق إلى أهم الأساليب الحكومة الجزائرية المانحة للقروض المصغرة والتي تهدف إلى تدعيم المرأة، والتطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع بحثنا .

فكان تقسيم الفصل كالتالي:

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

في هذا المبحث سوف نتطرق لبعض المفاهيم حول المرأة المقاولة في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني سوف نتطرق الى القرض المصغر وأهم الجهات الحكومية الداعمة للمرأة.

المطلب الأول : ماهية المرأة المقاولة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المرأة المقاولة وأهم خصائصها وميزاتها، وأهم المعوقات التي تعترض عملها.

الفرع الاول:تعريف المرأة المقاولة وأهم خصائصا ومميزاتها.

أولا: تعريف المرأة المقاولة.

قبل التطرق إلى مفهوم المرأة المقاولة لابد من توضيح مفهوم المقاول، إذ تطور هذا المفهوم مع مرور الزمن. ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية مجموعة من الأفراد ويتحمل أعباءهم، ثم أصبح الفرد الجرئ الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية، أما خلال القرن السادس عشر والسابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه إلى أنشطة المضاربة*.

وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإدارة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة . ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسيرية، والقدرة على الإبداع، وهذا يقود إلى التطور الاقتصادي للبلد[1].

ولقد أعطيت العديد من التعاريف لمفهوم المرأة المقاولة، نذكر أهمها:

1- التعريف الأول : المرأة المقاولة هي المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء، قامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، حيث تصبح مسؤولة عليها ماليا واجتماعيا وإداريا، وتساهم في تسييرها الجاري. كما أن المرأة المقاولة هي ذلك شخص الذي يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة، حيث تديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة.[2]

*إتفاق بين اثنين يقدم أحدهما المال ويقدم الأخر العمل على أن يتم تقسيم الأرباح فيما بينهما حسب الاتفاق أما الخسارة فيتحملها صاحب المال وحده.

[1] خذري توفيق، حسين بن طاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية المسار و المحددات**، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي ، 05-06 ماي 2013،ص: 3.

[2] منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2008، ص : 36.

2- التعريف الثاني : المرأة المقاولة هي تلك المرأة التي تملك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، حيث تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة ومهارة في تنظيم الإدارة، واثقة من قدراتها وإمكانيتها، هدفا النجاح والتفوق [1].

وبناءا على ما تقدم، يمكن تعريف المرأة المقاولة على أنها كل امرأة قامت باستغلال فرصة سوقية ما، أو لديها القدرة والإبداع لتحويل أفكارها إلى مشروع مهما كان حجمه، وسهرت على نجاحه وتطويره وتحمل المخاطر المتعلقة به.

ثانيا : خصائص ومميزات المقاولة النسوية.

1- خصائص المرأة المقاولة : تعتبر المرأة المقاولة تلك المرأة التي تنظم وتمتلك وتدير وتتحمل مخاطر مشروعها التي تديره، وبالتالي لابد أن يتوفر في شخصها خصائص ومميزات تمكنها من التوفيق في إدارة أعمالها. ومن أهم هذه الخصائص ما يلي[2]:

- **الخصائص الاجتماعية :**

  - توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار؛
  - القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة؛
  - المرونة في التعامل مع العنصر البشري؛
  - القدرة على التعرف على مواطن القوة لكل عامل ثم استخدامها لتحفيزه وتوجيهها في خدمة أهداف المقاولة؛
  - لابد أن تتوفر في المرأة المقاولة صفة المنسق بين الموردين والزبائن والمجتمع المحيط بها، أي لابد من إتقان أساليب الاتصال مع الأطراف المتعامل معها وتحفيزهم وإقناعهم وقيادتهم لإنجاح أهداف المقاولة؛

- **الخصائص الذاتية:**

  - القدرة على تحقيق النجاح أي لابد أن تتوفر عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة؛
  - توفر روح المبادرة ونقصد به أن المرأة المقاولة إذا أرادت أن تبرز في عملها لابد أن تكون تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وما تقدمه من إضافات؛
  - التميز والكفاءة في مجال العمل؛

[1] إيمان بية، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص: 58.

[2] فريدة شلوف، **المرأة المقاولة في الجزائر**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2009 ، ص: 54.

- توفر روح المخاطرة أي الرغبة في المخاطرة المعقولة؛
- القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها؛
- حسن استغلال الفرص؛

➢ **الخصائص التنظيمية** :

- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته؛
- المهارة في التنظيم : لكي تحقق المرأة المقاولة النجاح لابد أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهارتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.

➢ **الخصائص التنظيمية والتعليمية**:

- سرعة الفهم والاستيعاب: بما أن المرأة المقاولة هي من تضع خططا تنافسية لمقاولتها، إذ تعتبر منبع الأفكار الجديدة؛
- مستوى تعليمي مقبول لأن الأمية تعتبر من العوائق المهمة التي تحول دون تحقيق أهدفها كما يعتبر عامل مهم لتعرض المرأة للاستغلال.

2- مميزات المقاولة النسوية : طرحت العديد من الدراسات تبحث في مميزات المقاولة النسوية، ولقد خلصت إلى التمييز بين ثلاث عناصر للمقاولة النسوية هي : صفات المرأة المقاولة، خصائص المؤسسات المسيرة من طرف النساء، وطريقة دخولهم في الأعمال. وقد تم تلخيصها في الجدول الموالي :

الجدول (1.1) : جدول يوضح مميزات المقاولة النسوية بالمقارنة مع الرجل المقاول

صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول	خصائص المؤسسات المسيرة من طرف المرأة المقاولة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل
– أقل سنا بالمقارنة مع الرجال؛ – تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة طويلة من البطالة أو المكوث بالبيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق؛ – أقل كفاءة من الرجال؛ – أقل خبرة في تسيير المؤسسات؛ – أقل خبرة في مجال النشاط؛ – أقل كفاءة على المستوى المالي أو المقاولاتي.	– أقل سنا وحجم بالمقارنة مع تلك التي يملكها الرجال؛ – تمركز النشاط في القطاعات منخفضة النمو مثل التجارة بالتجزئة والخدمات؛ – ليس لها شركاء؛ – أطول بقاء؛ – أقل نجاحا؛ مردودية ونمو متماثل.	–لديها قدرات تفاوضية عالية؛ – تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي؛ – تشجيع المشاركة؛ – نمط تسييري مرن؛ – تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير؛ – تهتم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى؛ – أكثر حفاظا على الموارد وتوفيرا.

المصدر: إيمان بية ، المرجع السابق، ص 64

الفرع الثاني : مداخل دعم المقاولة النسوية والعوامل المؤثرة فيها

أولا : أشكال دعم المرأة المقاولة

تنتظر المرأة المقاولة دعما يشمل مجالات أهمها[1] :

1-**الدعم الفني** : يتمثل في دراسة الجدوى للمشروع، اختيار الموقع واختيار الآلات والموارد؛

2-**الدعم الإداري** : ويتمثل في التسهيلات المتعلقة بالإجراءات الإدارية كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالترخيص والتسجيل؛

3-**الدعم المالي** : يشمل الدعم المتمثل في الحصول على التمويل خاصة ما يتعلق بضمان جزء من القروض والإعفاء الكلي أو الجزئي من الضرائب والرسوم؛

4-**دعم التكوين أو التدريب** : يتمثل في توفير دورات تكوينية وتدريبية خاصة وبأسعار معقولة، ودمج المقالات في الملتقيات والندوات؛

[1] فريدة شلوف، **المرجع السابق**، ص : 89.

5-**الدعم التكنولوجي** : يتم من خلال تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة باقتناء وسائل تكنولوجية واستخدامها وذلك لمحاولة التخفيض من تكاليف الحصول على التكنولوجيا؛

6-**الدعم الإعلامي و الاتصال**: يشمل هذا مجال التسويق كالدعم في مجال الإشهار والترويج لمنتجات أو الخدمات المقاولة.

ثانيا : العوامل المؤثر على تطور المقاولة النسوية.

إن التطور الحاصل في نمو أو نجاح أي عمل مهما كانت طبيعته يمكن ربطه بالعديد من المتغيرات أو العوامل منها الاقتصادية، السياسية، الثقافية والاجتماعية وغيرها من المتغيرات إذ يتضح ذلك جليا من خلال النجاحات المحققة في المشاريع التي تملكها وتسيرها بعض النساء، وسنذكرها في الآتي :

1- العوامل المؤثر على المقاولة النسوية سلبا (العراقيل التي تواجهها المقاولة النسوية) : اتجهت معظم الدول العربية إلى تشجيع ما يسمى بالتشغيل الذاتي وإنشاء المؤسسات عن طريق وضع منظومات خاصة ببعث المنشئات بمختلف أنواعها، لكن مع هذا الاهتمام تواجه المرأة العربية عدة صعوبات ينتج عنها تقليص وعرقلة عملية سير المقاولة النسوية تتعلق بعملها من بينها :

- يعبر الحصول على التمويل من أهم العوامل الاقتصادية التي يمكن أن تؤثر في المقاولة النسوية، لأن في أغلب الأحيان تلجأ النساء إلى مصادر تمويل خاصة أو إلى مساعدات الأهل والأقارب وتبعد عن الصيغ التمويلية الأخرى مثل القروض البنكية بسبب عدم قدرتها على توفير ضمانات كافية، مما قد يعرقل زيادة إنتاجيتها[1]؛
- تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة، حيث أنها تولي اهتماما كبيرا لعملها في المنزل مما يجعلها بعيدة عن التفكير في تطوير وتوسيع نشاطات مشروعها خوفا من انشغالها بالعمل وإهمال عائلتها[2]؛
- نقص خبرة النساء في أمور تسيير المشاريع يعد عائقا كبيرا في ظل العمل في بيئة غير مستقرة، حيث أنه تصادف المرأة المقاولة العديد من الفرص وكذا العديد التهديدات فإذا لم تمتلك الخبرة الكافية فسيكون من الصعب عليها اختيار القرار المناسب في الوقت المناسب فتتعرض لتهديد أو قد تضيع منها فرصة نجاح المشروع؛[3]
- صعوبات تتعلق بالقدرات الذاتية للمرأة العربية على بعث المؤسسات، وهذا راجع للتنشئة الاجتماعية والمنظومة التعليمية والثقافة العامة[4]؛
- صعوبات تعترض المرأة للوصول إلى تمويل المشاريع لأن الحصول على القروض من المؤسسات التمويل يتطلب مخاطر وتوفير ضمانات؛

[1] إيمان بية، المرجع **السابق**، ص: 90.

[2]. نفس المرجع والصفحة سابقا.

[3] نفس المرجع والصفحة سابقا.

[4] نفس المرجع، ص:40.

- معوقات تسويق المنتجات وهو القطاع الأهم حاليا من أجل دعم أفق المشاريع الإنتاجية النسائية بجميع أنواعها، فمحدودية تحرك المرأة في المجتمع وفي الفضاءات الاقتصادية يجعل السوق عائقا أساسيا أمامها على المستوى الاقتصادي؛[1]
- صعوبات تتعلق بإشكالية التوفيق بين الحياة المهنية والعائلية؛[2]
- سيطرة الرجال على النساء في العمل؛[3]
- الحدود الاجتماعية والثقافية (العادات وتقاليد).[4]

2- العوامل المؤثرة على المقاولة النسوية إيجابا : عوامل إيجابية هدفها تشجيع وتطوير المقاولة النسوية وهي عديدة منها عوامل اقتصادية وثقافية، وتأسيسية إضافة إلى القانونية والتي نذكرها كما يلي[5]:

- لعل أهم عامل يمكن أن يجعل المرأة المقاولة تسعى إلى إنجاح مشروعها هو تدني مستواها المعيشي، فهذا يعتبر دافعا قويا يجعل المرأة تضاعف مجهوداتها لكسب أكثر بالرغم من ارتباطها بمسؤوليات عائلية؛
- إن امتلاك المرأة المقاولة لسمعة جيدة ستنعكس بالضرورة على سمعة مشروعها، والتي تنبع من القيم و العادات والموروثات التي نشأت وعاشت فيها صاحبة المشروع، فإذا تقيدت والتزمت بها فسيحظى مشروعها بالقبول الكبير من قبل أفراد مجتمعها وتلقي الدعم والتشجيع منهم ويسهل عليها الوصول إلى النجاح؛
- كما تعد الاستعدادات الشخصية للمرأة والمتمثلة في الثقة بالنفس بالدرجة الأولى عامل مهم لإنجاح عملها، خاصة وإذا كانت مدعومة بثقة المحيطين بها من الأسرة العملاء، بالإضافة إلى تقدير المرأة للفائدة التي ستقدمها أو تضيفها لاقتصادها ومجتمعها باعتبارها فرد فاعل مثلها مثل الرجل؛
- تعد الاستفادة من التشريعات القانونية والآليات الحكومية أمرا مساعدا في حسن سير المشروع إذا حرصت معظم الدول في العالم إلى الاهتمام بتفعيل هذه الآليات بما يخدم مصالح النساء المقاولات، وعلى سبيل الذكر ليس الحصر مجموعة الآليات وأجهزة المساعدة والدعم التي وفرتها الدولة الجزائرية للنهوض بشؤون المرأة المقاولة واستطاعت تحقيق نجاحات معتبرة.

[1] نفس المرجع والصفحة سابقا.

[2] عبد الله خبابة، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ألية لتحقيق التنمية المستدامة**، دار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2013ص: 99 .

[3] نفس المرجع والصفحة سابقا.

[4] نفس المرجع والصفحة سابقا.

[5] إيمان بية، **المرجع السابق**، ص: 90.

المطلب الثاني : القرض المصغر ودوره في تمويل المشاريع الحرفية للمرأة

الفرع الأول : مفاهيم حول القرض المصغر

سنتطرق في هذا الجزء إلى نشأة وتعريف القرض المصغر، وسنتناول مبادئه الأساسية وأهميته في المجتمع من حيث توفير مناصب العمل وعلاقته بالفئات الفقيرة ومحدودة الدخل، وذلك بهدف التغلب على أحد المعوقات الرئيسية التي يواجهها الفقراء في جميع أنحاء العالم بصفة عامة والمرأة المقاولة بصفة خاصة ألا وهي ندرة الفرص للحصول على قروض وعلى الخدمات المصرفية الأخرى والتي تقدم من خلال النظم المصرفية الرسمية.

أولا : تعريف ونشأة القرض المصغر

1- نشأة وتاريخ القرض المصغر

لقد ظهرت أول تجربة للتمويل المصغر في بنغلادش من طرف محمد يونس البنغالي في سنة 1976 بعد المجاعة الكبيرة التي عرفتها البلاد في سنة 1976، وقد تحصل محمد يونس على جائزة نوبل في 2006، فكر في مساعدة المزارعين الفقراء الذين يرهنون أراضيهم لدى البنوك، مقابل قروض مرتفعة الفوائد، فاقتراح فكرة "القرض المصغر " والذي يتم بموجبه تقديم القروض لعشرات المزارعين، من دون ضرورة للضمانات التي عادة ما تطلبها البنوك التجارية، والتي تؤدي إلى استبعاد الفقراء من المشاركة الاقتصادية لعدم امتلاكهم أي أصول تصلح لأن تشكل ضمانا لما يحصلون عليه من قروض[1] ؛ فتم إنشاء بنك غرامين (grameen bank) في سنة 1977، الذي قام بتمويل الفقراء وخاصة النساء باعتبارهم مهمشين في المجتمع بالرغم من أهميتهم في تحقيق التنمية الاقتصادية. وقد بلغت نسبة النساء من مجموع التمويلات الممنوحة من طرف هذا البنك بنسبة 95% وقد أثبتت تجارب تمويل هذا البنك للفقراء على أن الفقراء كانوا موثوقين حيث أنهم يرجعون مبلغ التمويل في أجاله، ثم شهد التمويل المصغر انتشارا في باقي الدول الأخرى كأمريكا اللاتينية التي أنشأت بنك القرية (vilage bank). وقد ظهر في بوليفيا عن طريق بنك سول، وفي أندونيسيا من طرف بنك راكيات (rakyat)، وقد قامت كثيرا من الدول بإنشاء مؤسسات التمويل الأصغر وحتى الدول الغنية كالولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وغيرها من الدول الأخرى.[2]

---

[1] ناصر مغني، **القرض المصغر كإستراتيجية لخلق مناصب شغل في الجزائر**، الملتقى الدولي حول إستراتجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة، 16/15نوفمبر، ص: 2.

[2] فوزي بوسدار،عبد الرحمن عبد القادر، **دور صناعة التمويل الأصغر في الحد من البطالة،دراسة حالة دول المينا**، الملتقى الدولي حول إستراتجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة خلال الفترة 15-16 نوفمبر2011، ص: 4.

2- تعريف القرض المصغر

لا يوجد تعريف يوحد التمويل المصغر أو القروض المصغرة بالنسبة للمبتدئين، بينما كان التدرج هو المفتاح الرئيسي بالنسبة لمصممي القروض المصغرة، وفيما يلي نقدم بعض التعاريف لبعض المنظمات والهيئات العالمية.

1. **تعريف المكتب الدولي للعمل (BIT)** : التمويل المصغر يشير إلى جميع الخدمات المالية شبه المصرفية (القروض والضمانات) والتي تتعلق بمبالغ صغيرة.
2. **تعريف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية الأوربية (OCDE)** : التمويل المصغر هو الحصول على تمويل مشروعات صغيرة، يستفيد منها الأشخاص المهمشين، الذين يتطلعون إلى خلق فرص عمل خاصة بهم، في ظل غياب آفاق مهنية أخرى، والوصول إلى مصادر التمويل التقليدية غير الممكنة[1].
3. **تعريف الشبكة الأوربية للتمويل المصغر (REM)** : التمويل المصغر هو فتح طريق الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد المستبعدين "الذين تم إقصائهم"، وتهدف هذه القروض إلى تمويل وإنشاء وتطوير مشاريع الاستثمار، وتعمل الهيئات التي تقدم القروض المصغرة في الكثير من الأحيان ولكن ليس دائما على توجيه ورصد المشاريع الصغيرة التي مولتها والمخاطر الناجمة عن القروض المصغرة لا يتم تغطيتها تقريبا بضمانات حقيقية وبالتالي فإن الهيئات المانحة للقروض المصغرة قامت بتطوير ممارسات مبتكرة للحد من هذا الخطر والحد من حالات التخلف عن موعد السداد مثل تقديم قروض جماعية تضامنية.[2]
4. **القروض المصغرة في نظر الأمم المتحدة** : القروض المصغرة هي أداة تحرير المبادرة الاقتصادية، وهي أداة فعالة مع الفقراء من أجل تحقيق الكرامة وإعطاء معنى للحياة[3].
5. **تعريف القرض المصغر في الجزائر:** وطبقا للمرسوم الرئاسي الصادر عن وزارة التشغيل والتضامن الوطني المتعلق بتطبيق الإجراءات الخاصة بجهاز القرض المصغر فإن :[4]

" القرض المصغر هو سلفة صغيرة الحجم، وهو مخصص لاقتناء عتاد بسيط يتم تسديده على مرحلة قصيرة، و يمنح حسب صيغ تتوافق واحتياجات نشاطات الأشخاص المعنيين. يوجه القرض المصغر إلى إحداث الأنشطة، بما في ذلك الأنشطة في المنزل من خلال إقتناء العتاد الصغير اللازم لانطلاق المشروع ولشراء المواد الأولية، وذلك قصد ترقية الشغل الحر(الشغل الذاتي) والشغل المنجر بمقر السكن وكذا النشاطات التجارية المنتجة".

يعتبر القرض المصغر وسيلة لمكافحة البطالة والفقر، ولقد ظهر في العديد من البلدان السائرة في طريق النمو كعامل فعال في امتصاص الفائض في اليد العاملة، الناتج عن التأثيرات المترتبة عن برامج الإصلاحات الاقتصادية. وينحصر القرض المصغر بين حد أدنى لكلفة المشروع يقدر بخمسين ألف دينار جزائري (50000دج) وحد أقصى يقدر بأربع مئة ألف دينار جزائري

[1] ناصر مغني، **المرجع السابق** ص :3.

[2] نفس المرجع والصفحة سابقا

[3] نفس المرجع ص:4.

[4] المرسوم الرئاسي رقم 04-13، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر، العدد06 ص: 3.

(400000دج)[1] ؛ وهو قابل للتسديد على مرحلة تتراوح بين 12 إلى 60 شهرا، وتعتبره السلطات العامة برنامجا يهدف إلى ترقية وتنمية الشغل، وهو موجه بالخصوص نحو الفئات التي تعاني من البطالة وتلك التي ليست مؤهلة للاستفادة من جهاز المؤسسة المصغرة. وهو يغطي احتياجات كل الفئات التي تتوفر على قدرات في خلق نشاط لحسابها الخاص.[2]

وما يمكن قوله مما سبق هو أن مفهوم القرض المصغر يقصد به :"تلك البرامج التي تركز على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية، وليس خدمات الإقراض فقط للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية الرسمية، القادرين في نفس الوقت على بدء مشروعات استثمارية مدرة للدخل، بمعنى أنه يأتي لمعالجة مشكلة الفقر والبطالة، إضافة إلى معالجة مشكلة الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانيه الكثير من الأفراد القليلي المردودية والكثيري المخاطرة من وجهة نظر المؤسسات المالية الرسمية".[3]

ثانيا : أهمية القرض المصغر و مبادئه الأساسية

1- أهمية القرض المصغر : تتمثل أهمية القرض المصغر فيما يلي[4]:

تخفيف الفقر والبطالة، رفع مستوى المعيشة، زيادة وترشيد المدخرات المحلية، استخدام التكنولوجيا المحلية، توفير الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة، توفير تشكيلة السلع الأساسية بأسعار منافسة، توفير الخدمات وخدمات الإنتاج، استخدام العمالة الماهرة وغير الماهرة، استخدام الخدمات المحلية، تحويل الأنشطة غير الرسمية وغير المنظمة إلى أنشطة رسمية ومنظمة، المساهمة في تحقيق التنمية المكانية بقدرتها على التوطن في المجتمعات الجديدة.

وبصفة عامة يهدف جهاز القرض المصغر إلى :

- **الهدف السياسي** : البحث عن الاستقرار والشراكة الاجتماعية عن طريق تشجيع سكان الأرياف للعودة إلى أراضيهم.
- **الهدف الاقتصادي**: ويتم ذلك بإنشاء نشاطات مختلفة و تحسين الوضعية المعيشية عن طريق رفع الدخل الفردي من أجل زيادة ثروات البلاد.
- **الهدف الاجتماعي**: تحسين الدخول وظروف الحياة للفئات الضعيفة وخاصة لذوي الدخل المحدود.

[1] المادة 6: من المرسوم التنفيدي رقم 04-13 المؤخ في 22جانفي 2004، ص: 3.

[2] سليمان ناصر، عواطف محسن، **القرض الحسن المصغر لتمويل الأسر المنتجة**، ملتقى الدولي الثاني حول : المالية الإسلامية، جامعة صفاقص، تونس، 27-29 جوان2013 : ص: 2.

[3] عبد الحكيم عمران، محمد العربي غزي، **برنامج التمويل الأصغر ودورها في القضاء على البطالة**، الملتقى الدولي حول إستراتجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة، الجزائر خلال الفترة 15-16 نوفمبر2011 ،ص:3.

[4] مفيد عبد اللاوي، ناجية صالحي،**إستراتيجية التمويل متناهي الصغرالإسلامي في الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة صندوق الزكاة بالجزائر**، ملتقى الدولي الثاني حول: المالية الإسلامية، جامعة صفاقص، تونس،27-29 جوان2013 :ص: 2.

2- المبادئ الأساسية للقرض المصغر : تتمثل المبادئ الأساسية للقرض المصغر كما يلي[1] :

1- يحتاج الفقراء إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية تشمل خدمات الادخار والتأمين وتحويلات الأموال، وليس القروض فقط؛

2- يعتبر التمويل المصغر أداة قوية لمكافحة الفقر، بحيث تستخدم الأسر الفقيرة الخدمات المالية لزيادة الدخل وبناء الأصول، وللحماية من الصدمات الخارجية؛

3- التمويل المصغر يعني بناء أنظمة مالية تخدم الفقراء، ولن يحقق التمويل الأصغر الهدف المنتظر منه إلا إذا أدمج النظام المالي الرسمي (أي بناء أنظمة مالية شاملة و متاحة للجميع)؛

4- يغطي التمويل المصغر تكاليفه، وهو ما يجب أن يكون عليه حتى يتمكن من الوصول لأعداد كبيرة من الفقراء، وحتى تستطيع مؤسسات التمويل المصغر القيام والاستمرار في مهامها ينبغي عليها أن تفرض رسوما كافية لتغطية تكاليفها؛

5- الغرض من التمويل المصغر هو تأسيس مؤسسات مالية محلية مستدامة يمكنها جذب المدخرات المحلية وإعادة تدويرها في شكل قروض أو خدمات مالية أخرى؛

6- لا يقدم القرض المصغر الحلول دائما لكل المشكلات، فهناك أنواع أخرى من البرامج التي يمكن أن تعمل بشكل أفضل بالنسبة للأفراد المحرومين ممن لا تتوفر لديهم وسائل للسداد؛

7- يشكل تحديد سقف لسعر الفائدة ضررا للفقراء ويجعل من الصعب عليهم الحصول على الائتمان، كما يمنع ذلك مؤسسات التمويل المصغر من تغطية تكاليفها واستدامة تقديم خدماتها للفقراء؛

8- دور الحكومة هو القيام بمهام المساعدة في تسهيل تقديم الخدمات المالية، وليس القيام بذلك مباشرة (أي تقوم الحكومات بمهام تتعلق بالتنظيم والإشراف وإيجاد البيئة المناسبة لتطوير صناعة التمويل المصغر)؛

9- يجب أن يكون الدعم المقدم من قبل الجهات المانحة مكملا لرأس المال الخاص، كما يجب أن يكون مؤقتا وأن يعمل على الوصول بمؤسسات التمويل المصغر للمرحلة التي تستغني فيها عن ذلك الدعم بمصادر تمويلية أخرى؛

10- يجب التركيز على بناء المؤسسات القوية والمدراء الأكفاء، وكذلك بناء المهارات والأنظمة على كل المستويات، لذلك يجب على الجهات المانحة أن تركز على دعمهم وبناء قدراتهم؛

11- التمويل المصغر يعمل بشكل أفضل عند قياس الأداء والإفصاح عنه، ولكن لا ينبغي إعداد التقارير التي تساعد فقط الأطراف المعنية ببرنامج التمويل المصغر للحكم على الأداء من خلال التكاليف والمنافع، بل يجب أن تعمل على تحسين الأداء وإجراء عمليات المقارنة بينها.

[1] ماركو إليا، ترجمة فادي قطان، **التمويل متناهي الصغر نصوص وحالات دراسية**، مشروع تمبوس مبدا التمويل متناهي الصغر في الجامعة، كلية الإدارة، جامعة تورينو، إيطاليا، ص : 19-20.

الفرع الثاني: الجهات المقدمة لخدمات القرض المصغر.

تم تأسيس البرامج المساندة الحكومية لبدء المشاريع الصغيرة في إطار سعي الحكومة إلى مكافحة البطالة وتشجيع منظومة المشروعات الصغيرة، توفر هذه البرامج المساعدة المالية والفنية لأصحاب المشروعات الصغيرة، منها القروض المدعومة والمنخفضة الفائدة، والإعفاءات الضريبية، إضافة إلى برامج تكوينية حول أساليب التسيير المالي والإداري للمشروعات المصغرة والصغيرة.

ونشير إلى وجود تباين بين هذه البرامج الثلاثة من حيث حجم القروض المقدمة، ومن حيث طبيعة السكان المستهدفين، ومن حيث الأهداف الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها، وعموما جميع هذه البرامج تستخدم تقريبا نفس أسلوب التنظيم في تنفيد برامجها.[1]

1- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ : أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في 1996 بمقتضى المرسوم التنفيدي رقم 96-296 المؤرخ في 08سبتمبر1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم الشباب وتحديد قانونها الأساسي. وهي عبارة عن هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتسعى لتشجيع كل الصيغ والمبادرات المؤدية لإنعاش قطاع تشغيل الشباب. من خلال توسعة مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات. مقرها في الجزائر العاصمة ولها فروع في كل ولاية من ولايات الوطن. حيث وضعت في البداية تحت سلطة رئيس الحكومة، وفي السداسي الثاني من سنة 2006 تم الحقها تحت وصاية وزارة التشغيل و التضامن الوطني لذلك هي تعتبر من هيئات المرافقة في إطار الاقتصاد الاجتماعي أو التضامني.[2]هدفها إنشاء مناصب شغل دائمة موجهة إلى الشباب البطالين ما بين 19 و 35 سنة في شكل مؤسسة مصغرة، كما تشكل المؤسسات المصغرة إحدى الآليات الهامة لترقية الشغل الذاتي، كما يوفر هذا الجهاز عدة حوافز للاستثمار من خلال تخفيض معدل الفائدة البنكية، القرض بدون فائدة، متابعة الشباب المستثمر بالإضافة إلى منح الامتيازات الجبائية.[3]وتتمثل المهام الأساسية للوكالة في:

- تدعيم وتقديم الاستشارة، ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
- تبليغ الشباب ذوي المشاريع الذين استفادت مشاريعهم من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي يمنها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب و الامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها؛
- القيام بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع.[4]

[1] عبد الحكيم عمران، محمد العربي غزي، **المرجع السابق**، ص:6.

[2] صليحة بوهلال، **وكالات تشغيل الشباب(النتائج والعوائق)**، ، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2013 ،ص:40.

[3] عمار علوني ، **دور هيئات دعم المؤسسات الصغيرة في معالجة البطالة دراسة تقييمية بولاية سطيف**، جامعة سطيف، ص:6.

[4] المرسوم التنفيدي رقم 96-296، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، العدد52، الصادر في 11سبتمبر 1996، ص:12

2- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.

تمثل إحدى أدوات الحكومة لمحاربة البطالة، أنشئت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيدي 14/01 المؤرخ في 22 جانفي2004 وهي ألية جديدة تهدف إلى ترقية الشغل الذاتي من خلال مرافقة القروض المصغرة ودعمها ومتابعتها، يخص هذا الجهاز بالأساس الحرفيين والنساء الماكثات في البيت وتتراوح قيمة هذه القروض ما بين 50.000 و 400.000دج.[1]

وسوف نعود للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بشكل تفصيلي في الفصل الأخير.

3- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC.

تم إنشاء هذا الجهاز بموجب القانون رقم 94-188 المؤرخ في 06 جوان 1994 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة، كما يوضح الصندوق تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي، ويهدف إلى حماية العمال المسرحين لأسباب اقتصادية حيث لا يمكن بأي حال من الاحوال أن تتعدى مدة التكفل المحسوبة ستة وثلاثين (36) شهرا، وهذا التعويض غير معفى من اقتطاع الضمان الاجتماعي، كما يساهم الصندوق في نطاق مهامه وبالاتصال مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير إحداث أعمال لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم.

كما كلف الصندوق بمهمة جديدة وفقا للمرسوم الرئاسي رقم 514/03 المؤرخ في 06 ديسمبر 2003، تتمثل في دعم ومرافقة خلق النشاط من طرف العاطلين والمسرحين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 إلى 50 سنة. وتقدر التكلفة الإجمالية للاستثمار بخمسة ملايين كحد أقصى.[2]

[1] المرسوم التنفيذي رقم 04-14، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، العدد06، الصادر في 25جانفي2004، ص8.

[2] زكرياء مسعودي،حميداتو صالح، زلاسي رياض، **دور آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تفعيل سياسة التشغيل بالجزائر مع الإشارة إلى تجربة صندوق الزكاة بالجزائر**، ملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2012، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص:10.

المبحث الثاني : الأبيات التطبيقية

سيتم تحت هذا العنوان عرض لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القرض المصغر أو المشاريع الصغيرة وبالأخص المتعلقة بالمرأة . وقد تم تقسيم الدراسات المتوصل إليها إلى مطلبين، خصص المطلب الأول لدراسات بالعربية، و المطلب الثاني لدراسات الأجنبية.

المطلب الأول :الدراسات العربية

1- دراسة بعنوان **دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تدعيم المقاولة النسوية بالجزائر – عرض ميداني لتجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سوق أهراس –** [1].

تهدف الدراسة إلى إبراز دور ومجهودات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تدعيم ومرافقة المرأة الجزائرية المقاولة، وهل تمت تهيئة الأرضية اللازمة للتكفل بانشغالات المرأة في عملية تسييرها لمشروعها . وهي عبارة عن دراسة ميدانية تم الاعتماد على إحصائيات جهاز الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر بسوق هراس. فتوصلت الدراسة إلى أن رغم المجهودات المبذولة من قبل أجهزة وآليات دعم ومساندة الشباب وعلى رأسها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، لا تزال مشاركة المرأة الجزائرية في عالم المقاولاتية محتشمة ومحدودة، تقتصر على مجالات معينة بسبب إهمال المجتمع للدور الحقيقي للمرأة الجزائرية، وعدم الإدراك فعليا لثمن عدم إدماجها في وتيرة التنمية بالشكل المطلوب.

وتعتبر هذه الدراسة قريبة من دراستنا من حيث الهدف، حيث قامت بإبراز دور ومجهودات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم ومرافقة المرأة المقاولة من خلال الخدمات المقدمة للمرأة في كافة الأنشطة، وتختلف مع دراستنا من حيث عينة الدراسة حيث اعتمدت الدراسة على إحصائيات جهاز القرض المصغر بولاية سوق أهراس فقط.

2- دراسة بعنوان " **القرض الحسن المصغر لتمويل الأسر المنتجة دراسة تقييمية لأنشطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) الجزائر".** [2]

تهدف هذه الدراسة إلى التطرق إلى آلية القرض الحسن المصغر المطبق من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لتمويل الأسرة المنتجة، والبحث في مدى مساهمتها في توفير مناصب العمل. ومن خلال هذه الدراسة تم تقييم لأنشطة الوكالة الوطنية

[1] كلثوم بوغالم، **دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تدعيم المقاولة النسوية بالجزائر –عرض ميداني لتجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سوق أهراس–** ، الملتقى الدولي حول آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر (الفرص والعوائق) بسكرة ، 3-4-5 ماي 2011.

[2] سليمان ناصر، عواطف محسن، **القرض الحسن المصغر لتمويل الأسر المنتجة دراسة تقييمية لأنشطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر(ANGEM)الجزائر"**، ملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، جامعة صفاقص، تونس، يومي 27-29جوان 2013.

لتسيير القرض المصغر على المستوى الوطني خلال فترة 2010-2012 ، باستخدام الاحصاء الوصفي في تحليل المعطيات. حيث توصلت الدراسة إلى أن القرض المصغر أداة لتخفيض نسب البطالة في المجتمعات ويوفر التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشروع مصغر مثل النساء الماكثات في البيت نظرا لصعوبة الحصول على التمويل من البنوك. الا انه توصلت نتائج الدراسة انه رغم نجاح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تخفيف نسبة البطالة و رفع معدلات التشغيل في الجزائر، الا انها زالت تعاني من معوقات متعلقة إما بالإطار العام المنظم للتمويل المصغر أو بالجهاز المشرف على الوكالة أو بالجهة المستهدفة.

إن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا من حيث اهتمامها بدور القرض المصغر الحسن الذي تمنحه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل الاسر المنتجة ولكنها تختلف من حيث طريقة معالجة بيانات الدراسة حيث اعتمد الباحثان على إحصائيات جهاز القرض المصغر على المستوى الوطني.

3- دراسة بعنوان "**دور المشروعات النسائية في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية على قطاع الأعمال الصغيرة النسائية في المملكة العربية السعودية خلال (1990-2013)**[1].

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد حل لمشكلة البطالة النسائية المتزايدة في المملكة العربية السعودية من خلال خلق فرص عمل جديدة خارج إطار الوظيفة العامة، وهذا من خلال تشغيل السيدات ضمن المشروعات الصغيرة بعد البحث عن العوائق المختلفة التي تحد من عمل النساء فيها.

وتشمل عينة الدراسة السيدات السعوديات اللواتي يمتلكن مشروعات صغيرة و عانوا من مشكلة البطالة في الفترة الممتدة بين 1990-2013، ولمعالجة الموضوع واختبار فرضيات الدراسة اعتمدت الباحثة على الأساليب الاحصائية وهي التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المالية. ومن النتائج المتوصل لها أن هناك رغبة من المرأة السعودية للعمل في العمل الحر، وأن هناك قناعة من قبل أفراد العينة بأهمية المشروعات الصغيرة كوسيلة فعالة لتحسين الوضع المالي ؛ والغرض الذي أنشئ من أجله المشروع هو الخروج من دائرة البطالة ،كذلك تعد عملية الحصول على تمويل للبدء بالمشروع الصغير من أهم الصعوبات التي تعيق العمل بالمشروعات الصغيرة.

تعتبر هذه الدراسة قريبة من دراستنا من حيث اهتمامها بموضوع المشاريع النسوية، واعتبارها كوسيلة تلجأ لها المرأة لتحسين مستواها المعيشي ومساعدة العائلة، وكذا أهم العراقيل التي تعاني منها المرأة المقاولة ألا وهي التمويل في بداية نشاطها، وتختلف مع دراستنا من حيث أن لم ترتكز على مؤسسات الإقراض المصغر التي تلجأ لها المرأة المقاولة في بداية مشروعها.

[1] نهاد عمر السبيعي، **دور المشروعات النسائية في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية على قطاع الأعمال الصغيرة النسائية في المملكة العربية السعودية خلال (1990-2013)**، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2013.

4- دراسة بعنوان " **دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة، دراسة تطبيقية على المشاريع الممولة من مؤسسات الإقراض في قطاع غزة ، 2010**"[1].

يهدف هذا البحث إلى دراسة و تحليل دور التمويل المقدم من مؤسسات الإقراض في تنمية المشاريع النسائية الصغيرة في قطاع غزة في الفترة الممتدة بين 1990- 2008، لمعرفة إختلاف دور التمويل بين مؤسسات الإقراض وآثارها على المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالمشروع، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية تبلغ 130 مشروع نسائي تم تمويلهم من قبل ثلاث مؤسسات إقراض فليسطينية، اختيرت العينة بناءا على عدد المشاريع الممولة وقد تم تصميم وتوزيع استبان لخدمة هدف الدراسة.

و لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- جميع المشاريع الواقعة محل الدراسة فردية؛
- عدم وجود ارتباط بين عدد القروض المقدمة من مؤسسات الإقراض وبين ارتفاع وانخفاض رأس المال المستثمر للمشروع ؛
- لا يمثل عدد القروض المقدمة من مؤسسات الاقتراض على ارتفاع وانخفاض نسبة التمويل المقدم ؛
- هناك تفضيل لتطبيق أساليب التمويل الإسلامي (بدون فوائد) لاسيما القرض الحسن.

إن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا من حيث الهدف وهو دور التمويل المقدم للمشاريع النسائية من مؤسسات الإقراض في دعم المشاريع النسائية، وتختلف من حيث مجتمع الدراسة حيث تمت الدراسة في ثلاث مؤسسات اقراض فلسطينية مختلفة وتتشابه مع دراستنا من حيث طريقة الدراسة بتوزيع الاستبيان على العينة محل الدراسة.

5- دراسة بعنوان" **واقع مشروعات المرأة المتناهية الصغر في السودان ولاية نهر النيل نمودجا**" [2].

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع مشروعات المرأة المتناهية الصغر في السودان، حيث أنها تشكل هذه المشاريع أداة لتوفير الدخل للمرأة ، وأنها وسيلة لتخيف حدة الفقر والبطالة. حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن: التنوع القطاعي والانتشار الجغرافي لهذه المشاريع يؤدي إلى عدم تنظيمها ومتابعتها وعدم قدرة صاحبات تلك المشاريع في الولوج إلى الخدمات المصرفية، وكذلك ان المشاريع المتناهية الصغر تعاني من معوقات مختلفة (مالية وغير مالية وتنظيمية وقانونية)تحتاج

[1] حنين جلال الدماغ، **دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة، دراسة تطبيقية على المشاريع الممولة من مؤسسات الإقراض في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين،2010.

[2] أمير عبد الله محمد أحمد حمزة، **واقع مشروعات المرأة المتناهية الصغر في السودان ولاية نهر النيل نمودجا دراسة إستكشافية** ، مجلة دراسات مجتمعة، جامعة واد النيل قسم الاقتصاد ألإسلامي، الخرطوم، العدد06، ديسمبر 2010.

إلى العمل الجاد من جهات متعددة وعلى رأسها الدولة لإزالة العقبات، وأن هذه المشاريع تحتاج للمساعدة والرعاية والدعم والتنظيم كتقديم التمويل والتدريب والمساعدة في تسويق منتجاتها.

وهذه الدراسة تتشابه مع دراستنا من حيث دور المشاريع الصغيرة النسائية المدرة للدخل في التنمية الاقتصادية وتتوافق مع دراستنا من حيث أنه هذه المشاريع تحتاج إلى دعم الدولة لبروزها وتطورها، وتختلف مع دراستنا من حيث أسلوب الدراسة.

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية.

1-" **Le profil de l'entrepreneuriat féminin en Algérie** : **une étude exploratoire**"[1]

تهدف هذه الدراسة إبراز أهم الحواجز و الصعوبات التي تمنع النساء الجزائريات من إدارة مشاريعهم الريادية وهي عبارة عن دراسة استطلاعية فتناولت عينة من 36 مؤسسة تم إنشاؤها وإدارتها من قبل المرأة الجزائرية في جميع أنحاء البلاد. فتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن العوائق التي تعترض المشاريع النسائية راجع إلى الروتين اليومي وتربية الأطفال، وصعوبة الحصول على التمويل والتدريب. وتعتبر هذه الدراسة مشابه مع دراستنا من حيث أن أكبر ما يعيق المرأة المقاولة هي صعوبة الحصول على التمويل من المؤسسات المصرفية فيجب على الدولة أن تقيم مؤسسات دعم المشاريع تتوافق مع إمكانيات المرأة المقاولة، وتختلف مع دراستنا حيث لم تتطرق الباحثة إلى آليات دعم المشاريع الحكومة من خلال القروض الممنوحة للنساء وهذا ما سنقوم به في بحثنا.

[1] TAHIR METAICHE Fatima, " **Le profil de l'entrepreneuriat féminin en Algérie** : **une étude exploratoire**

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا للفصل الأول اتضح أن المشاريع الصغيرة هي السمة الغالبة التي تمتلكها النساء المقاولات، إذ يعود هذا التمركز النسوي في مجال المشاريع الصغيرة لما تتسم به هذه المشاريع من خصائص كصغر رأس مالها وقلة عمالها ...إلخ . ويمكن القول أن أهمية تبني المشاريع الصغيرة هو تشجيع العمل الذاتي والمساهمة في تشغيل المرأة من خلال إدخالها للعديد من الأنشطة التي تتناسب مع عملها مثل الخياطة والحرف اليدوية. ومن خلال قراءتنا وتحليلنا لدور الدولة في تشجيع هذا النوع من المشاريع وجدنا حرص الدولة الجزائرية على مشاركة المرأة في إنشاء وإدارة المشروعات الصغيرة من خلال برامج القروض الصغيرة والآليات المساعدة الأخرى الموجهة لفائدة المرأة التي لم تحظى بفرصة لإثبات وجودها .

ومن خلال استعراض لأهم جوانب الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات السابقة توصلنا إلى انه تؤكد نتائج الدراسات السابقة على اهمية القروض المصغرة في تمويل المشاريع الصغيرة بصفة عامة والمشاريع الصغيرة النسوية بصفة اخص.

لتدعيم دراستنا ميدانيا اخترنا إحدى آليات دعم الاستثمار التي تهتم بالمرأة المقاولة وهي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بولاية ورقلة، وذلك بغرض معالجة الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيـــــــد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بالمرأة المقاولة، والقروض الصغيرة التي تمنحها الجهات الحكومية في الجزائر، وكذلك الدراسات السابقة للموضوع. سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري لموضوع دور القرض المصغر في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط دراستنا النظرية على الجانب التطبيقي، وذلك ولإلمام أكثر بالجانب التطبيقي. لذلك سوف يتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين التالين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات، ومناقشة نتائج.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات

المطلب الأول: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الفرع الأول : تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومهامها

أولا : تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

عقب التوصيات المقدمة خلال الملتقى الدولي المنعقد في ديسمبر 2002 حول موضوع "تجربة القرض المصغر في الجزائر" والذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، وطبقا لأحكام المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي سنة 2004 .[1]الوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة وأوكلت مهمة المتابعة العملية لنشاطها إلى وزير التشغيل والتضامن الوطني، تقوم بدعم المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف أصحاب المشاريع، تهدف الوكالة إلى محاربة البطالة والهشاشة في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي إضافة إلى الصناعات التقليدية والحرف خاصة لدى فئة النسوة[2].

ويعتمد جهاز القرض المصغر في تمويل المشاريع على : المساهمة الشخصية للمستفيد وسلفة بدون فائدة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومساهمة البنك في شكل قرض بنكي. ويهدف هذا البرنامج إلى الإدماج الإقتصادي والإجتماعي للمواطنين المستفيدين عبر احداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات، من خلال توسيع الإمكانيات الممنوحة للمواطنين لمباشرة مشاريعهم وإنشاء نشاطات مختلفة من أجل الخروج النهائي من وضعية البطالة والفقر، وبالتالي فهو موجه إلى:

- البطالين المسجلين في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بما فيهم أولئك الذين انتهت مدة استفادتهم من حقوقهم؛
- المرأة التي ترغب في العمل ببيتها،
- الأشخاص لا سيما الشباب الذين ينشطون في القطاع غير الرسمي؛
- حاملي شهادات التكوين المهني؛
- الحرفيين؛
- المواطنين القاطنين بالقرى و البوادي؛

[1] الوقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر www.angem.dz بتاريخ 2014/04/10 على الساعة 21:57.

[2] المرسوم التنفيذي رقم 04-14، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، الصادر في 25جانفي2004، العدد06، ص: 8.

وبصفة عامة فإن هذا الجهاز موجه إلى الفئات من المواطنين الذين لا يمكنهم الاستفادة من القرض في إطار المؤسسات المصغرة وذلك بسبب شرط السن أو التأهيل أو بسبب القدرة المالية الشخصية.

ثانيا : مهام الوكالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

يمكن أن نلخص مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب ما ورد في المرسوم[1] كما يلي:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع و القانون المعمول بهما؛
- دعم ونصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم؛
- منح سلف بدون فوائد؛
- إبلاغ المستفدين ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف المساعدات التي ستمنح لهم؛
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربط هؤلاء المستفيدين بالوكالة، بالإضافة إلى مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

وبهذه الصفة تكلف الوكالة على وجه الخصوص بمايلي :

- تشكيل قاعدة معطيات حول الأنشطة والأشخاص المستفيدين من الجهاز؛
- تكوين علاقات دائمة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتنفيد خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها؛
- إبرام اتفاقيات مع كل هيئة ومؤسسة أو منظمة هدفها القيام بأنشطة إعلامية وتحسيسية وكذا مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار تنفيد أنشطتهم وذلك لحساب الوكالة.

الفرع الثاني: أنماط التمويل التي تمنحها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وشروط الحصول على عليه

أولا : أنماط التمويل التي تمحنها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تعتمد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في برنامج تمويلها على صيغتين من التمويل إنطلاقا من سلفة صغيرة لتأمين لقمة العيش (سلفة بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز مائة ألف دينار جزائري 100.000دج، وقد تصل إلى مائتين وخمسين ألف دينار جزائري 250.000دج على مستوى ولايات الجنوب) إلى قروض معتبرة لاتتجاوز

[1] المادة(5) ،**المرسوم التنفيذي رقم04-14**، المؤرخ في 22جانفي 2004، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغروتحديد قوانينها الأساسية.

1000.000دج والتي تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك. تسمح كل صيغة بحكم خصوصيتها بتمويل بعض الأنشطة وجلب إهتمام فئة من المجتمع .[1]

- **التمويل الثنائي**: مقترض و ANGEM :قرض بقيمة 100.000دج بدون فائدة والذي تصل قيمته إلى250.000دج على مستوى ولايات الجنوب، ممنوحة للمقترض بعنوان شراء مواد أولية، يتم تسديدها على مدى 24 إلى 36 شهرا.
- **التمويل الثلاثي**: بنك ومقترض وANGEM : قرض بقيمة لا تتعدى 1000.000دج من أجل إقتناء عتاد صغير ومادة أولية لازمة لإنشاء مؤسسة ويتم تسديده على مدى 12 إلى 60شهرا (من سنة إلى خمس سنوات).
  - المساهمة الشخصية:1%؛
  - قرض بدون فوائد 29%؛
  - قرض بنكي 70%؛
  - تخفيض على الفوائد من 5إلى 20% من نسبة الفائدة التجارية للبنوك حسب الحالات.

o التعديلات المتعلقة بصيغ التمويل في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

إبتداءا من 22 فيفري 2011 إتخذ مجلس الوزراء قرارات هامة تقتضي بتثمين أجهزة دعم إنشاء النشاطات، ويتعلق الأمر بمجموعة من التعديلات المقترحة، تخص صيغ التمويل في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وشملت التعديلات بالخصوص النقاط التالية:

- رفع قيمة القروض بدون فوائد من المخصص لاقتناء المواد الأولية من 30.000دج إلى 100.000دج ، إلغاء المساهمة الشخصية لصاحب المشروع والتي كانت تقدر ب10%، حيث أصبحت الوكالة تتكفل ب 100% من قيمة المشروع؛
- رفع قيمة القرض الموجه لاقتناء أدوات صغيرة، وكذا المادة الأولية الضرورية لمباشرة النشاط من 400.000دج إلى 1 مليون دج في إطار التمويل الثلاثي؛
- تخفيض المساهمة الشخصية المفروضة على طالب القرض المصغر إلى 1% بالنسبة لنمط التمويل الثلاثي؛
- رفع نسبة تخفيض الفوائد التجارية التي تطبقها البنوك على القرض البنكي إلى 95%، في المناطق الخاصة والجنوب والهضاب العليا؛
- رفع السلفة بدون فوائد الموجهة إلى تكملة القرض البنكي في حالة اقتناء الأدوات البسيطة والمواد الأولية إلى 29% من تكلفة النشاط.

[1] الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر www.angem.dz يوم 2014/04/20 على الساعة 9:14.

الجدول (2–1) : يوضح أنماط التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
لايتجاوز 100.000دج	كل الأصناف (شراء مواد أولية)	%0	–	%100	–
لا يتجاوز 250.000دج	كل الأصناف (شراء مواد أولية) على مستوى ولايات الجنوب				–
لا يتجاوز 1.000.000دج	-كل الأصناف	%1	%70	%29	%5 مناطق خاصة
	-كل الأصناف	%1	%70	%29	%5 مناطق خاصة

المصدر : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرwww.angem.dz/ar2014/04/10.

ثانيا : شروط التأهيل للحصول على القرض المصغر من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

يستفيد من الإعانات المنصوص عليها في إطار القرض المصغر المواطنين الذين يستوفون الشروط المجتمعة التالية:[1]

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق؛
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منظمة؛
- إثبات مقر الإقامة؛
- امتلاك شهادات تثبت الكفاءة المهنية أو وثيقة معادلة معترف بها أو التمتع بمهارة مهنية مؤكدة تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه؛
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات؛
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية (حسب الحالة) من التكلفة الإجمالية للمشروع؛
- الاشتراك في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في حالة طلب المقاول لطلب بنكي؛
- الالتزام بتسديد القروض ونسبة الفوائد للبنك حسب الجدول الزمني؛

[1] المادة(2)، **المرسوم التنفيذي رقم 04–15**، المؤرخ في 22 جانفي 2004، يحدد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر و مستواها.

- الالتزام بتسديد مبلغ السلفية بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب الجدول الزمني المحدد.[1]

الفرع الثالث : المساعدات والامتيازات التي تمنحها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

من خلال ما سبق يتضح لنا أهم المساعدات والامتيازات التي تمنها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للمستفدين والمتمثلة في[2]:

أولا: الخدمات المالية

- القرض البنكي: والذي يتم ضمانه من طرف صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، ويمنح بنسب فائدة منخفضة تقع على عاتق المستفيد (من 5% إلى 20%من نسبة الفائدة المحددة من طرف البنك)، بينما تتحمل الخزينة العمومية نسبة الفائدة المنخفضة والتي تختلف حسب قيمة الاستثمار و موطنه؛
- منح الوكالة سلفة بدون فائدة لشراء المواد الأولية مقدرة ب100% من التكلفة الإجمالية للمشروع و التي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100.000دج، وقد تصل قيمة هذه السلفة إلى 250.000دج، على مستوى ولايات الجنوب؛
- يمنح تأجيل لمدة ثلاث سنوات لتسديد القرض البنكي الأصلي، ومنح أجل أقصاه سنة للمستفيدين لتسديد فائدة القرض البنكي؛
- الاستفادة من التكوينات في مجال تسيير المؤسسة و المشاركة في الصالونات والمعارض التي تنظمها الوكالة؛
- الاستفادة من التخفيضات الجبائية.

ثانيا : الخدمات غير المالية

- المرافقة والدعم و المساعدة على إنشاء الأنشطة؛
- تكوين المقاولين؛
- المرافقة والنصح والمساعدة التقنية؛
- التكوين حسب برنامج CREE(كيفية إنشاء مؤسساتكم)GERME.(كيفية التسيير الأحسن لمؤسساتكم) في إطار التعاون مع مكتب المنظمة الدولية للعمل؛
- تكوين في مجال التعليم المالي العام (FEFG)؛
- اختبار المصادقة على المكتسبات المهنية (TVAP).

[1] منشورات الداخلية للوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر2014.

[2]الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر www.angem.dz/ar بتاريخ 02 /2014/04 على الساعة 10:30.

ثالثا : الأنشطة الممولة من طرف الوكالة

- **الصناعة الغذائية** : صناعة العجائن الغذائية، الكسكس، الخبز حلويات عصرية وتقليدية، صناعة الشكولاطة، المرطبات،رالبوظة، تحميص ورحي القهوة، تعليب السمك، تحميص وتغليف الفول السوداني.
  - **الألبسة** : الألبسة الجاهزة، خياطة الملابس، نسج الملابس، الحياكة، صنع الأغطية المنزلية(عدة السرير، المطبخ، المفروشات).
  - **الصناعة الجلدية** : الأحذية التقليدية، الألبسة.
  - **الصناعة الخشبية** : الآثاث، منتجات خشبية، صناعة السلال، الصناعة المعدنية، الحدادة.
- **الفلاحة:**
  - **تربية الماشية** : تسمين الأبقار الأغنام، الماعز، إنتاج اللحوم والحليب، تربية الدواجن والأرانب و النحل.
  - **فلاحة الأرض:** إنتاج البدور، الفواكه والخضر (التجفيف و التخزين)، مشتلة الزهور ونباتات الزينة.
- **الصناعة التقليدية** :
  - النسيج والزرابي التقليدية، خياطة الملابس التقليدية، خياطة الملابس التقليدية الطراز التقليدي، الرسم على الحرير والقطيفة و الزجاج، أدوات الزينة، الفخار، المنتجات المصنوعة بالزجاج، النقش على الخشب.
- **الخدمات** :
  - الإعلام الآلي، الحلاقة والتجميل، الأكل السريع، تصليح السيارات ومختلف التجهيزات.
  - **الصحة** : عيادة طبية عامة أو متخصصة ، طب أسنان.
- **المباني و الأشغال العمومية** :
  - أشغال البناء، أعمال متعلقة بالمباني ظن الكهرباء، الدهن، السباكة، النجارة، صناعة حجر البناء.[1]

[1] الوقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر www.angem.dz بتاريخ 2014/04/10 على الساعة 21:57.

المطلب الثاني : منهجية الدراسة الميدانية.

تهدف في هذا الجزء إلى توضيح الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة بغية تعريف الباحثين بها وتمكنهم من إعادتها أو التحقق منها. نحاول في ما يلي توضيح محتوى الدراسة الذي يحقق أهدافها وإثبات فرضياتها، وذلك من خلال تحديد مصادر جمع البيانات وأسلوب جمعها وكذا إبراز أهم الخطوات المعتمدة في استخدام أداة الدراسة والكشف عن دلالة صدقها وثباتها.

الفرع الأول : منهجية ومتغيرات الدراسة

أولا : منهجية الدراسة

للقيام بدراستنا المتمثلة في " دور القرض المصغر في تمويل المشاريع الحرفية للمراة " تم استخدام المنهج الوصفي، لكونه الأكثر والأنسب المناهج البحثية لوصف معطيات الدراسة وتحليلها باستخدام أدوات التحليل الإحصائي التي تساعد الباحث في تجنب التحيز في تحليل النتائج.

ثانيا : متغيرات الدراسة

- **القرض المصغر** :يعتبر القرض المصغر في دراستنا، عبارة عن متغير مستقل وسنحاول دراسة تأثيره في دعم المشاريع الصغيرة الحرفية للمرأة المقدم من طرف الوكالة محل دراستنا.
- **المشاريع الحرفية للمرأة** :وتعتبر المشاريع الحرفية المرأة متغير تابع، في دراستنا وسنحاول دراسة تأثره بالقروض المصغرة.

الفرع الثاني : مجتمع وعينة الدراسة

أولا : مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة فئة النساء المستفيدات من قروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة، ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة، تقرر استخدام أسلوب العينات بالاعتماد على "أسلوب العينة العشوائية البسيطة" في اختيار المستفيدات بمنطقة ورقلة فقط والعينة مشكلة من 35 امرأة مقاولة مستفيدة من خدمات الوكالة، وتم تحديد عينة الدراسة من خلال الاستمارات الموزعة كما هي موضحة في الجدول رقم (2-2) والذي يبين الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان.

جدول (2-2) الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان

البيان	التكرار	النسبة المؤية
الاستمارات الموزعة	45	%100
الاستمارات المسترجعة	45	%100
الاستمارات الفارغة	5	%11.11
الاستمارات الملغاة	5	%11.11
الاستمارات الصالحة	35	%77.78

المصدر : من إعداد الطالبة انطلاقا من نتائج على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (2-2) يتبين أن عدد الاستمارات الموزعة على النساء بلغت 45 استمارة من بينها 5 ملغاة، و35 صالحة للدراسة وهي حجم العينة المدروسة، والتي تمثل نسبة 77.78% من الاستمارات الموزعة.

ثانيا : خصائص عينة الدراسة.

من خلال الأسئلة الموضوعة والمتعلقة بالمعلومات الخاصة بأفراد العينة، تم تحديد خصائصها كالتالي:

1- سن المرأة المقاولة.

تم تقسيم فئات العمرية إلى ثلاث فئات هي : من 20 – 35 سنة، من 35 - 50 سنة، وأكثر من 50 سنة وجاءت النتائج المتحصل عليها على النحو الموضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم (2-3): سن المرأة المقاولة

الفئات	التكرارات	النسبة
بين 20-35 سنة	25	%71.4
بين35-50 سنة	9	%25.7
أكثر من 50سنة	1	%2.9
المجموع	35	%100

المصدر: من إعداد الطالبة انطلاقا من نتائج الاستبيان.

شكل رقم(2-3): سن المرأة المقاولة

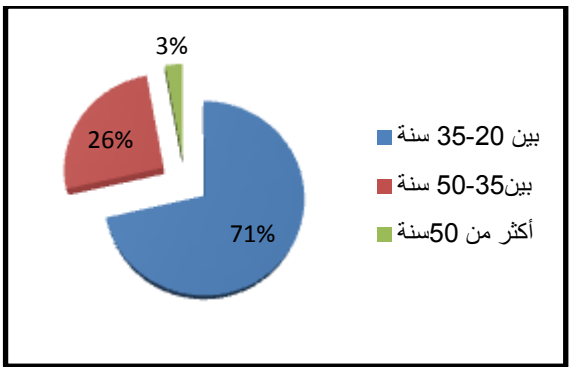

المصدر: من إعداد الطالبة انطلاقا من نتائج الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 71.4% من مجموع النساء المقاولات يتراوح سنهن 20-35 سنة قاموا بإنشاء مشاريعهم، ويعود ذلك الى ما تحويه هذه الفئة من نشاط وحيوية وروح المقاولة، ناهيك على الظروف الاجتماعية التي قد تمر بها. وأن نسبة 25.7% قاموا بإنشاء مشاريعهم وكانت تتراوح اعمارهم بين 35-50 سنة، في حين بلغت نسبة النساء المقاولات اللواتي أنشئن مشاريعهن بعد سن الخمسين سنة بـ2.9 %.

2- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، فقد جاءت النتائج المتعلقة به موضح في الشكل والجدول الموالي :

جدول رقم(2-4):مستوى التعليمي لعينة الدراسة

الفئات	التكرارات	النسبة
بدون مستوى	00	%00
ابتدائي	5	%14.3
متوسط	14	%40.0
ثانوي	10	%28.6
جامعي	6	%17.1
المجموع	35	%100

المصدر: من إعداد الطالبة انطلاقا من نتائج الاستبيان

الشكل رقم(2-4): يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة

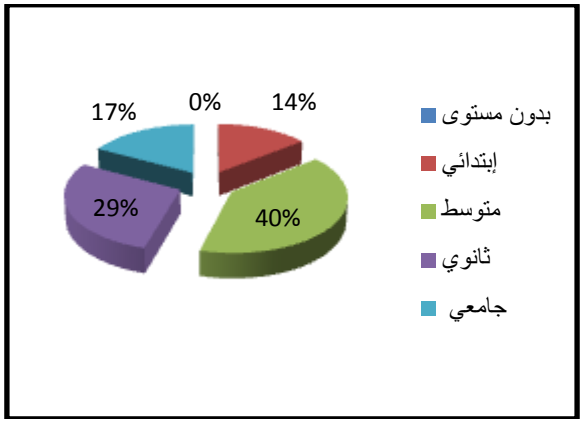

المصدر: من إعداد الطالبة انطلاقا من نتائج الاستبيان

يوضح الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي لغالبية أفراد العينة منخفض، بحيث أن نسبة 40% من أفراد العينة لديهم مستوى متوسط، تليها صاحبات المشاريع من ذوي التعليم الثانوي بنسبة 28.6% وباقي النسبة تتوزع بين اللواتي مستواهن التعليمي جامعي و ابتدائي بنسبة 17.1%و14.3% على التوالي.

3- توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

الجدول(2–5):يمثل أفراد العينة حسب مكان الإقامة

الفئات	التكرارات	النسبة
الريف	**17**	**%48.6**
المدينة	**18**	**%51.4**
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان.

الشكل رقم(2–5):يمثل أفراد العينة حسب مكان الإقامة

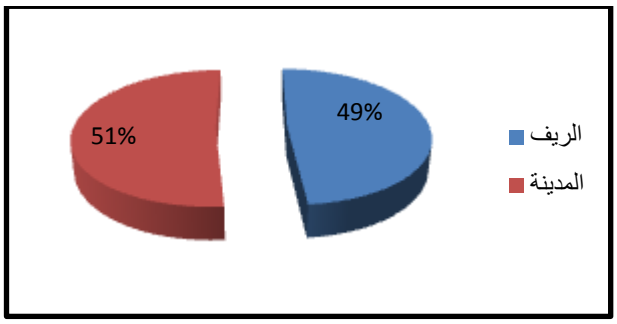

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان.

من خلال نتائج المتحصل عليها، تبين لنا أن نساء العينة بنسبة 51.4% يقمن في المدينة، بينما 48.6% من النساء يقمن في المناطق الريفية .

4 – قطاع النشاط

الجدول رقم (2–6) : معدل توزيع قطاعات النشاط التي تنتمي إليها عينة الدراسة

القطاع	التكرار	النسب المئوية
الصناعة الغذائية	3	%8.6
صناعة النسيج	14	%40
صناعة الجلد	2	%5.7
صناعة الخشب والفلين والورق	1	%2.9
صناعة مختلفة	04	%11
خدمات للعائلات	5	%14.3
خدمات للمرافق الجماعية	1	%2.9
التجارة	5	%14.3
الفلاحة والصيد البحري	00	%00
المياه والطاقة	00	%00
خدمات للمؤسسات	00	%00
النقل والمواصلات	00	%00
أعمال عقارية	00	%00
البناء والأشغال العمومية	00	%00
الفندقة والإطعام	00	%00

المجموع	35	%100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان.

يبين الجدول أعلاه أن نشاطات عينة الدراسة ترتكز على مجالات معينة تتجه لها المرأة المقاولة، بحيث أن قطاع النسيج يتربع على الصدارة باعتباره أهم القطاعات التي تستقطب النساء لإنشاء مشاريع مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في ولاية ورقلة كخياطة وطرز حيث قدرت النسبة بـ 40% بما يفسر ذلك أن معظم المؤسسات النسوية تنشط في مجال الصناعات التقليدية، والتالي يمكن للمرأة المقاولة أن تبرز من خلالها مهاراتها وقدراتها. ثم يليه قطاع الخدمات والتجارة بنسبة 14.3% لكلاهما، ويليه صناعات المختلفة بنسبة 11% ثم قطاع الصناعة الغذائية بنسبة 8.6%. ثم تليها صناعة الجلد والخشب والخدمات للمرافق الجماعية.

المطلب الثالث : تقديم أداة الدراسة

الفرع الاول : تعريف أداة الدراسة

بغية التأكد من فرضيات البحث قمنا بتوزيع استبيان كأداة للدراسة ولجمع البيانات والمعلومات، حيث يشمل الاستبيان على ثلاث أجزاء موضحة كما يلي[1] :

- الجزء الأول خاص بالخصائص الديمغرافية للعينة السن، المستوى التعليمي وقطاع النشاط التي تنتمي إليه المؤسسة؛
- الجزء الثاني حول بيانات المتعلقة بالمشروع الخاص بالمرأة محل الدراسة؛
- الجزء الثالث خاص بمحيط تمويل المرأة المقاولة محل دراستنا؛
- الجزء الرابع خاص بالمرأة المقاولة .

الفرع الثاني : تقنين أداة الدراسة

أولا : التحكيم : قبل أن نقوم بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة، قمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة في ذلك والمختصين بموضوع الدارسة وذلك بغرض تحكيمه ومعرفة مدى دقة الأسئلة المطروحة فيه، وبعد تقديم الأساتذة لأرائهم قمنا بإعادة صياغة أسئلة الاستبيان وتوزيعه.

ثانيا: صدق وثبات الاستبيان : للحكم على دقة القياس من خلال ثبات أداة الدراسة الممثلة بالاستبيان، تم اختبار صدق الاستبيان باستخدام معامل ثبات "ألفا كرونباخ" (α) بالنسبة لاستمارة الاستبيان فكان معامل الثبات كما يلي :

[1] **أنظر الملحق رقم (1)**

جدول رقم (2–7) ثبات أداة الإستبيان

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.731	17

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت أكبر من الحد المقبول لمعامل الثبات (60%) للإستبيان ككل. مما يدل على وجود مصداقية في إجابات أفراد العينة حيث بلغت 0.731 مما يعطي مؤشرا قويا على استقرار نتائج الأداة واتساقها، مع العلم أنه تم إلغاء سؤال متعلق بالدافع الذي أدى إلى إنشاء المؤسسة وهو مساعدة العائلة لأنه أدى إلى تخفيض ألفا كرونباخ.

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج

المطلب الأول : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

لتحليل بيانات الاستبيان اعتمدنا على برنامج spss19 وذلك بعد تفريغ جميع البيانات وترميزها وتحليلها احصائيا. وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات الاستبيان بغرض الكشف عن اتجاه أفراد العينة تجاه الاسئلة.

الفرع الأول : تحليل المتغيرات المتعلقة بالمشروع

نسعى من خلال تحليل نتائج المعلومات الخاصة بالمشروع إلى رصد كل الأمور التي تتعلق بالمشروع مثل عمر المشروع وعدد العمال...إلخ، كما سنوضح ذلك في الآتي :

أولا : عمر المشروع وعدد العاملين في المشروع

الجدول رقم(2–8) عمر مشروع الخاص بالمرأة المقاولة

عمر المشروع	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	18	%51.4
من 3 إلى 5 سنوات	15	%42.9
أكثر من 5 سنوات	2	%5.7
المجموع	35	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

الشكل رقم(2–8):عمر المشروع الخاص بالمرأة المقاولة

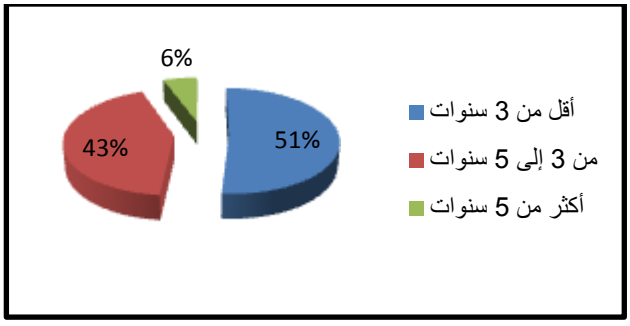

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول بأن 51.4 % من مشاريع العينة يقل عمرهم عن 3 سنوات بينما 42.9 % تتراوح عمرهم بين 3إلى5 سنوات، تليها 5.7 % من المشاريع عمرهم يفوق 5 سنوات، مما يدل بأن دخول المرأة إلى مجال المقاولة بولاية ورقلة لا يزال محتشما وحديثا.

وفيما يخص عدد العاملين في المشروع فكانت النتائج مبينة في الجدول رقم (2-9) كمايلي:

الجدول رقم (2-9) : عدد العاملين في المشروع حسب عينة الدراسة

عدد العمال	التكرار	النسبةالمئوية
1	10	%28.6
2	7	%20
3	10	%28.6
4	6	%17.1
5	0	%0
6	2	%5.7
المجموع	**35**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان.

إن المرأة المقاولة تقوم بتوظيف عدد قليل من العمال بين عامل واحد و ثلاث عمال بنسبة 28.6 في المئة، إلى 6 عمال كحد أقصى بنسبة 5.7 في المئة، واعتمادها على مساعدة أفراد العائلة في انجاز اعمالها وبالتالي رغم قلة عدد العمال الموظفين في المشروع إلا أنها تساهم في توفير المناصب والقضاء على البطالة.

أما فيما يخص طريقة اختيار العمال فتتم على الشكل التالي:

جدول رقم (2-10) : توظيف واختيار العمال في المشروع.

طريقة اختيار العمال	التكرار				النسبة المئوية			
	نعم	لا	غير معني	**المجموع**	نعم	لا	غير معني	**المجموع**
على أساس الكفاءة المهنية	21	5	9	**35**	%60	%14.3	%25.7	**%100**
على أساس صلة القرابة	15	11	9	**35**	%42.9	%31.4	%25.7	**%100**
على أساس	6	20	9	**35**	%17.1	%57.1	%25.7	**%100**

الشهادة								
على أساس يد عاملة رخيصة	1	25	9	**35**	%2.9	%71.4	%25.7	**%100**

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-10)، أن المرأة المقاولة يتم اختيار وتوظيف العمال داخل مؤسستها بنسبة 60 % على أساس الكفاءة المهنية السابقة لان طبيعة عمل المرأة تحتاج إلى خبرة، وبنسبة 42.9% على أساس صلة القرابة واعتمادها على مساعدة أفراد العائلة في مشروعها وبحكم أن مشروعها مقام في المنزل، بينما 17.1% تم توظيفهم على أساس الشهادة، حيث لم تهتم صاحبة المشروع باختيار العمال على أساس يد العاملة الرخيصة لأنه لا يحفز على العمل الجاد وتحقيق الارباح التي تسعى لها المرأة من خلال إنشاءها للمشروع.

ثانيا : مكان تواجد الشروع

الجدول رقم (2-11) : يوضح مكان تواجد المشروع

مكان تواجد المشروع	التكرار	النسبة
في منزل الإقامة	21	%60
خارج منزل الإقامة	14	%40
المجموع	35	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

الشكل رقم (2-11) : يوضح مكان تواجد المشروع

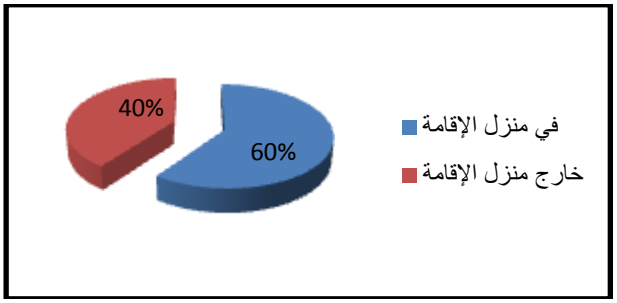

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أعلاه، الشكل المقابل له أن نسبة 60% من مشاريع عينة الدراسة تتواجد في نفس منزل الإقامة وذلك نتيجة لظروف المرأة ولكثرة ارتباطاتها العائلية، في حين اختارت 40%من النساء أن يكون مشروعها خارج منزل الإقامة وذلك لأسباب خاصة بهن.

الفرع الثاني : المحيط المساعد لإنشاء المشاريع النسوية

أولا : أجهزة دعم المقاولة في الجزائر

الجدول رقم (2-12) : أجهزة الدعم التي تعرفها المرأة المقاولة

أجهزة الدعم التي تعرفها المرأة المقاولة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	**التكرار**	**النسبة**
ANSEJ	24	68.6	11	31.4	**35**	**%100**
CNAC	11	31.4	24	68.6	**35**	**%100**
ANDI	0	00	35	100	**35**	**%100**
ANGEM	35	100	00	00	**35**	**%100**
FGAR	00	00	35	100	**35**	**%100**
CGCI-PME	00	00	35	100	**35**	**%100**
مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل	00	00	35	100	**35**	**%100**

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الإستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-13)، أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تأتي على رأس الاجهزة الدعم التي تعرفها المرأة المقاولة، وذلك بسبب اهتمامها بالمرأة الماكثة في البيت وباعتبارها الجهة التي اعتمدت عليها في انشاء مؤسستها، وتليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بنسبة 68.6% باعتبارها من أقدم هياكل دعم الاستثمار وإبرازها الكبير في المساعدات التي تقدمها لشباب. ومن ثم يأتي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بنسبة 31.4%. أما عن الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وصندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل فتعتبر من الاجهزة الاقل توجها اليها من طرف المقاولة النسوية، ونرجح ذلك لنقص البرامج الاعلامية المخصصة للتعريف بها.

ثانيا : التمويل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الجدول رقم(2-13) : توزيع مؤسسات العينة حسب هيكل تمويل المشروع

نوع وقيمة التمويل		التكرار	النسب المئوية
النوع	التمويل الثنائي(الوكالة-المقاول)	26	%74.3
	التمويل الثلاثي(الوكالة-البنك-المقاول)	9	%25.7
	المجموع	**35**	**%100**
القيمة	قيمة القرض كبيرة	00	%00
	قيمة القرض كافية	13	%37.1
	قيمة القرض قليلة	22	%62.9
	المجموع	**35**	**%100**

المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه، أن المرأة صاحبة المشروع تلجأ إلى التمويل بالقروض بدون فائدة الممنوحة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بنسبة 74.3% إذ اعتبرت أغلب عينة الدراسة على أن قيمة القرض قليلة لبدء المشروع بنسبة 62.9%، أن 25.7% من أفراد العينة فقط اختاروا التمويل الثلاثي. ويعود ذلك لتجنب وتخوف المرأة صاحبة المشروع من نسب الفائدة، وقد عبر 37.1% أن قيمة التمويل المقدم من طرف الوكالة كافي لبدء المشروع.

ثالثا : صعوبات الحصول على القرض من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الجدول رقم (2-14) : يوضح مدى وجود صعوبات في الحصول على القرض

التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	18	%51.4
صعبة	1	%2.9
صعبة نوعا ما	16	%45.7
المجموع	**35**	**%100**

المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

يتبين من خلال الجدول رقم (2-14) أن نسبة 51.4 %من أفراد عينة الدراسة يرون أن عملية الحصول على القرض من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر سهلة، بينما يرى 48.6%أن عملية الحصول على القرض عملية صعبة.

وعن سؤال أفراد العينة على طبيعة هذه الصعوبات فكانت النتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-15) : الصعوبات التي واجهت المرأة في الحصول على القرض

صعوبة الحصول على القرض	التكرار			النسبة		
	نعم	لا	غير معني	نعم	لا	غير معني
كثرة وصعوبة وثائق الملف المطلوب	11	6	18	%31.4	%17.1	%51.4
طول فترة الانتظار للحصول على موافقة البنك لتمويل المشروع	8	9	18	%22.9	%25.7	%51.4
الضمانات والشروط غير مناسبة	00	17	18	%00	%48.6	%51.4
طول فترة الانتظار بين تاريخ الحصول على موافقة الوكالة واستلام الصك البنكي لشراء العتاد	1	16	18	%2.9	%45.7	%51.4
عدم الموافقة على منح كامل المبلغ المطلوب	00	17	18	%00	%48.6	%51.4

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول رقم (2-15)، أن من ابرز الصعوبات التي تواجهها المرأة عند الحصول على التمويل من الوكالة هي كثرة وصعوبة وثائق الملف المطلوب بنسبة 31.4% ،وكذلك يعاني أفراد عينة الدراسة من طول فترة الانتظار للحصول على موافقة البنك لتمويل المشروع حيث قدرت النسبة 22.9%.

من خلال النتائج السابقة، نلاحظ أن الكثير من صاحبات المشاريع محل الدراسة لم يعانوا من صعوبة كبيرة في الحصول على قرض من الوكالة بنسبة 51.4%.

الجدول رقم (2-16) : الاستفادة من عملية المتابعة التي تقوم بها الوكالة

التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%25.7
لا	26	%74.3
المجموع	35	%100

المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

تعتبر عملية متابعة الأنشطة من المهام الأساسية التي تقوم بها الوكالة لصالح المستفيدين، حيث تبين نتائج الجدول رقم (2-16) أن 74.3% من المستفيدات لم تتم متابعتهم منذ انشاء المشروع، في حين 25.7% استفادوا من عملية المتابعة.

وبسؤال العينة محل الدراسة عن طبيعة المتابعة الذي يقوم بها المكلف بذلك فكانت الاجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2– 17) : طبيعة المتابعة التي تقوم بها الوكالة

التصنيف	التكرار			المجموع	النسب المئوية			المجموع
	نعم	لا	غير معني		نعم	لا	غير معني	
الاطمئنان على وجود العتاد	02	8	25	35	%5.7	%22.9	%71.4	%100
الحصول على الاحصائيات	00	10	25	35	%00	%28.6	%71.4	%100
لإعلام المستفيد بالجديد بما يخص النشاط	07	3	25	35	%20	%8.6	%71.4	%100
المساهمة في اقتراح الحلول للمشاكل	02	8	25	35	%5.7	%22.9	%71.4	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2– 16)، من بين أفراد عينة الدراسة هناك ما نسبته 25.7% تمت متابعتهم من طرف الوكالة، حيث كانت طبيعة المتابعة المقدمة للمستفيدات ممثلة في الجدول رقم (2–17) حيث يعد اعلام المستفيدين بالجديد بما يخص النشاط من أهم أسباب عملية المتابعة حسب عينة الدراسة بنسبة 20%، وتليه الاطمئنان على وجود العتاد والمساهمة في اقتراح الحلول بنسبة 5.7% لكلاهما.

وتعود أسباب عدم المتابعة الى العدد الكبير من المستفيدين من إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ونقص القدرات و المؤطرين في هذا القطاع.

جدول رقم (2–18)المساعدات والامتيازات التي تمنحها الوكالة للمستفيدات

العبارة	التكرار		المجموع	النسبة		المجموع
	نعم	لا		نعم	لا	
المرافقة و الدعم والنصح	1	34	**35**	%31.4	%68.6	**%100**
المساعدة على إنشاء الأنشطة	33	2	**35**	%94.3	%5.7	**%100**
التكوين حسب برنامج CREE	1	34	**35**	%2.9	%97.1	**%100**
التكوين حسب برنامج GERME	2	33	**35**	%5.7	%94.3	**%100**
التكوين في مجال التعليم المالي	0	35	**35**	%00	%100	**%100**

العام FEFG						
اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية TVAP	1	34	**35**	%2.9	%97.1	**%100**

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان.

إن من ابرز مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقديم المساعدات والامتيازات المبينة في الجدول اعلاه، حيث تشير نتائج الجدول رقم (2-18) أن المساعدة على إنشاء الانشطة من أهم المساعدات والامتيازات التي تمنحها الوكالة للعينة محل الدراسة حيث قدرت نسبة الموافقة الى هذه العبارة بـ 94.3%. ومن خلال نتائج الجدول رقم (**2-18**) يتضح أن الوكالة لا تقوم بمهامها الاساسية والمتمثلة في المرافقة والدعم والنصح والتكوين حسب برنامج التسيير الاحسن لمؤسستك.

الجدول رقم(2-19): حكم نساء العينة على مشاريعهن

الحكم على المشروع	التكرار	النسبة المئوية
المشروع مقبول	26	%74.3
المشروع ناجح	9	%25.7
المشروع فاشل	0	%00

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، بأن 74.3% من المشاريع محل الدراسة مقبولة، بينما 25.6% فهي ناجحة، مع الاشارة بأن النساء محل الدراسة لم يعبرن على فشل مشاريعهن.

الفرع الثالث : تحليل العوامل الشخصية المؤثرة على المشروع

تم إجراء ودراسة التحليل الوصفي لجميع متغيرات الدراسة وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الواردة في الاستبيان. وقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية وقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال من أسئلة الاستبيان، وذلك بهدف التعرف على اتجاهات المجيبين للدراسة ومدى قبولهم أو رفضهم لكل سؤال من أسئلة الاستبيان. وتم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها النسبية وفقا لقيمة المتوسط الحسابي مع الأخذ بعين الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في الدراسة. واستنادا لذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة اعتمدنا على المعيار التالي لتقيس النتائج :

1 إلى1.79 ← منخفض جدا

1.80إلى 2.59 ← منخفض

2.60إلى 3.39 ← متوسط

3.40إلى 4.19 ← مرتفع

4.20 إلى5 ← مرتفع جدا

الجدول رقم (2–20) : دوافع إنشاء المشروع

العبارة	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1- خبرة مهنية سابقة	%00	%2.9	%8.6	%28.6	%60	4.46	0.780	**مرتفع جدا**
2- التخلص من البطالة	%00	%00	%11.4	%25.7	%62.9	4.49	0.745	**مرتفع جدا**
3- الطموح الشخصي	%2.9	%00	%2.9	%28.6	%65.7	4.54	0.817	**مرتفع جدا**
4- العمل الحر	%5.7	%2.9	%11.4	%28.6	%51.4	4.17	1.124	**مرتفع**
5- معرفة السوق	%2.9	%00	%25.7	%40	%31.4	3.97	0.923	**مرتفع**
6- ربحية المشروع	%00	%2.9	%5.7	%51.4	%40	4.29	0.710	**مرتفع جدا**
7- وجود وكالات دعم الاستثمار	%00	%2.9	%40	31.4%	%25.7	3.80	0.868	**مرتفع**
المجموع الكلي						**3,81**	**0,846**	**مرتفع**

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الإستبيان

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه، أن عينة الدراسة توافق بنسب مرتفعة جدا على ترجيح دوافع إنشاء المشروع إلى الخبرة المهنية السابقة حيث قدر متوسط الحسابي لها ب 4.46 كما ان الطموح الشخصي والتخلص من البطالة يعتبر عاملين مهمين جدا لإنشاء مشروع حيث قدر المتوسط الحسابي له ب 4.54،4.49 على التوالى، والعمل الحر ومعرفة السوق ووجود وكالات دعم الاستثمار تعتبر عوامل مهمة في دفع المقاولة النسوية لإنشاء مشاريع صغيرة بنسب 51.4% و31.4% و25.7% على التوالي.كما أن ربحية المشروع قدرت نسبة الاستجابة لعينة الدراسة ب51.4% موافقة على أهميتها في دفع إنشاء المشاريع النسوية.

كما حاولنا معرفة رأي المرأة في مدى موافقتها على دور الفقرات التالية في تشجيعها على انشاء المشروع الخاص بها فكانت النتائج ممثلة في الجدول الموالي:

جدول رقم (2-21): العوامل المشجعة على انشاء المشروع

العبارة	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
سهولة الحصول على التمويل من الوكالة	%00	%17.1	%22.9	22.9%	%37.1	3.80	1.132	**مرتفع**
سهولة الحصول على المعلومات الضرورية حول كيفية إنشاء مؤسسة خاصة	%00	%14.3	%20	%54.3	%11.4	3.63	0.877	**مرتفع**
بساطة الإجراءات الإدارية الضرورية لإنشاء مؤسسة جديدة	%5.7	%14.3	%25.7	%45.7	%8.6	3.37	1.031	**متوسط**
الامتيازات الجباية المقدمة للمشاريع الحرفية للمرأة	%2.9	%5.7	%34.3	%37.1	%20	3.66	0.968	**مرتفع**
المجموع						**3,61**	**1,002**	**مرتفع**

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول (2-21) إلى أن سهولة الحصول على التمويل والمعلومات الضرورية حول كيفية إنشاء مؤسسة، كذا الامتيازات الجبائية المقدمة للمشاريع النسوية تعتبر من أهم العوامل التي تشجع على إنشاء مشاريع مصغرة حيث قدر المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين(3.80- 3.63- 3.66) على التوالي. إلا أن الفقرة المتعلقة ببساطة الإجراءات الإدارية أخذت نسبة متوسطة حيث قدر المتوسط الحسابي لها بـ 3.37.

الجدول رقم(2-22) : تطلعات المتعاقدين مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة

العبارة	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
الرضاء على أداء الوكالة	%2.9	%8.6	%8.6	%54.3	%25.7	3.91	0.981	مرتفع
المساعدات المقدمة من طرف الوكالة	%00	%00	%14.3	%65.7	%20	4.06	0.591	مرتفع
نوعية الأنشطة التي يمكن تمويلها بالقروض المصغرة	%00	%00	%31.4	%40	%28.6	3.97	0.785	مرتفع
هل تعتقدين أن مشروعك ترك أثرا	%00	%2.9	%11.4	%37.1	%48.6	4.31	0.785	مرتفع جدا
المرافقة والمتابعة أثناء وبعد إنجاز	%8.6	%11.4	%48.6	%31.4	%00	3.03	0.891	متوسط
الاستفادة من الدورات التكوينية في	%11.4	%11.4	%54.3	%17.1	%5.7	2.94	0.998	متوسط

المصدر : من إعدادا الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان.

تؤكد نتائج الجدول رقم (2-22) على أهمية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تدعيم المشاريع النسوية، حيث تبين النتائج ما نسبته 54.3 %من أفراد عينة الدراسة رضاهم على أداء الوكالة، كما تؤكد النتائج أن هناك نسبة الاستجابة للمساعدات المقدمة من طرف الوكالة لتسديد القرض كانت مرتفعة بمتوسط حسابي 4.06، في حين نجد أن هناك تنوع في الأنشطة التي يمكن تمويلها بالقروض المصغرة من طرف الوكالة. وتشير النتائج على الموافقة العالية لعينة الدراسة بنسبة 48.6% أن المشروع له أثر إيجابي في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية. كما تؤكد النتائج على دور وأهمية المرافقة والمتابعة أثناء وبعد إنجاز المشروع من طرف الوكالة. ناهيك عن الاستفادة من الدورات التكوينية في مجالات التسيير من طرف الوكالة.

الفرع الرابع : تحليل المتغيرات المتعلقة بالمرأة المقاولة

الجدول رقم (2-23) يوضح المشاكل والمعوقات المؤثرة على المشروع

العبارة	التكرار		المجموع	النسبة		المجموع
	نعم	لا		نعم	لا	
طول فترة استلام القرض بسبب الاجراءات	8	27	**35**	%22.9	%77.1	**%100**
مستوى التمويل المقدم من الوكالة متدني	11	24	**35**	%31.4	%68.6	**%100**
فترة السداد غير كافية	3	32	**35**	%8.6	%91.4	**%100**
عدم متابعة المؤسسات المقرضة لمشروعها	12	23	**35**	%34.3	%65.7	**%100**
عدم القدرة على متابعة التطور التكنولوجي	8	27	**35**	%22.9	%77.1	**%100**
ارتفاع سعر الفائدة	4	31	**35**	%11.4	%88.6	**%100**
صعوبة التسويق	25	10	**35**	%71.4	%28.6	**%100**
منافسة المنتجات المستوردة	7	28	**35**	%20	%80	**%100**

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان.

تشير نتائج الجدول رقم (2-23) أنه توجد مجموعة من المشاكل التي تواجه المشروع المصغر الذي تنشئه المرأة من أهمها صعوبة تسويق منتجاتها بنسبة 71.5% وذلك نتيجة لان المشروع مقام في المنزل، كما تشتكي غالبية عينة الدراسة من عدم متابعة المؤسسات المقرضة لمشروعها حيث يعتبر من أهم ما يعيق سير المشروع بنسبة 34.3% ، وظهور مشاكل أخرى هي تدني مستوى التمويل المقدم من الوكالة بنسبة 31.4%، كما يعاني البعض من مشاكل أخرى وهي طول فترة استلام القرض بسبب الاجراءات الادارية وعدم القدرة على متابعة التطور التكنولوجي ومنافسة المنتجات المستورة .

الجدول رقم (2-24) : يوضح نظرة المجتمع للمرأة المقاولة

التصنيف		التكرار		النسبة المؤية	
		نعم	لا	نعم	لا
نظرة المجتمع للمرأة المقاولة عند إنشاء المشروع	التشجيع	15	20	%42.9	%57.1
	الاعجاب	15	20	%42.9	%57.1
	السخرية	1	34	%2.9	%97.1
	النقد	4	31	%11.4	%88.6
	اللامبالاة	6	29	%17.1	%82.9
هل تغيرت نظرة المجتمع بعد الانشاء		17	18	%48.6	%51.4

المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-24) أن المجتمع والمحيط شجع وأعجب بالمرأة المقاولة عند إنشاء المشروع بنسبة42.9%، بحيث لم تتغير هذه النظرة بعد إنشاء المشروع بنسبة 51.4% وذلك نتيجة لبروزها ونجاحها.

وعند سؤال أفراد عينة الدراسة بالصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة المقاولة فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-25) : يوضح صفات المراة المقاولة حسب عينة الدراسة

العبارة	التكرار		**المجموع**	النسبة		**المجموع**
	نعم	لا		نعم	لا	
التضحية	21	14	**35**	%60	%40	**%100**
الابداع والابتكار	30	5	**35**	%85.7	%14.3	**%100**
المخاطرة	9	26	**35**	%25.7	%74.3	**%100**
المبادرة	12	23	**35**	%34.3	%65.7	**%100**
الصبر	31	4	**35**	%88.6	%11.4	**%100**
التحدي	22	13	**35**	%62.9	%37.1	**%100**

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستبيان.

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن المرأة المقاولة تمتلك عدة صفات يجب ان تتصف بها، حسب عينة الدراسة فيجب على المرأة المقاولة أن تتصف بالصبر، الابداع والابتكار بالدرجة الاولى بنسب متقاربة 88.6%و85.7% على التوالي، ويجب على

المرأة المقاولة ان تتميز بالتحدي والتضحية حيث قدرت نسبتها ب62.9%و60% على التوالي. وبالتالي يجب على المرأة المقاولة أن تمتك أغلب الصفات الممثلة في الجدول أعلاه من أجل تطوير واستمرار نشاطها.

المطلب الثاني :مناقشة نتائج الدراسة

لقد توصلنا في المطلب السابق لمجموعة من النتائج قمنا بتحليلها، بحيث يتضمن هذا الجزء تفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها من تحليل إجابات عينة الدراسة عن طريق الاستبيان لذلك سنقوم بالتفسير اعتمادا على نتائج الاستبيان وبناءا على هذه النتائج سيتم اختبار صحة فرضيات الدراسة. وفي الاخير سيتم مناقشة النتائج المتوصل لها مع نتائج الدراسات السابقة.

الفرع الأول : تفسير النتائج المتعلقة بالمشروع

بينت نتائج الدراسة التطبيقية في هذا المحور أن أغلب عمر مشاريع النساء محل الدراسة يقل على 3 سنوات، مما يدل على ان دخول المرأة إلى مجال المقاولة في مدينة ورقلة مزال محتشما وحديثا. ويتواجد أغلب مشاريعهن في المنزل مما يقلل عليهن عناء التنقل إلى عملهن، ومن أبرز المشاكل والمعوقات المؤثرة سلبا على المشروع هي صعوبة الحصول على التمويل من الؤسسات المصرفية مما يجعلها تلجأ إلى مصادر تمويلية أخرى.

الفرع الثاني : تفسير النتائج المتعلقة بتمويل مشاريع المرأة المقاولة

إن الغرض من هذا المحور هو قياس مدى إقبال المرأة المقاولة من الاستفادة من الاليات الدعم الحكومية والحصول على التمويل لبداية نشاطها، كون أن التمويل يعتبر العائق الكبير لإنشاء واستمرار المشروع.

ومن خلال دراستنا نستنتج أن المرأة المقاولة تلجأ إلى الآليات الحكومية، ومن ابرزها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بحيث تمنح الوكالة قروض مصغرة بعد القيام بالدراسة التقنية والاقتصادية لمتطلبات المشروع ومنح المبلغ المستحق لبداية النشاط، واستنتجنا من خلال الدراسة الميدانية أن الوكالة لا تقوم بمرافقة ومتابعة المستفيدات أثناء وبعد انجاز المشروع مما يشكل عائقا في استمرار النشاط. من خلال هذه الدراسة اتضح أنه توجد عدة نقائص بين الأهداف العامة للوكالة وما تطبقه الوكالة على أرض الواقع، وبالتالي الوكالة مازالت بعيدة عن المستوى المطلوب لتحقيق أهدافها في دعم وإنشاء ومرافقة المشاريع المصغرة للمرأة.

الفرع الثالث : تفسير النتائج المتعلقة بالبيئة الاجتماعية للمرأة المقاولة

المرأة المقاولة لها دور كبير في بناء المجتمع بصفة خاصة وفي الاقتصاد الوطني بصفة عامة، حيث أن المجتمع المحيط بالمرأة المقاولة شجع عمل المرأة في بداية تكوينها للنشاط وذلك نتيجة للصفات التي تملكها وتمكنها من المساواة بينها وبين الرجل، كما ان هذه النظرة لم تتغير بعد إنشاء المشروع. كما تواجه المرأة عدة عراقيل بحيث تجد بعضهن صعوبة في تسويق منتجات مشروعها وعدم متابعة المؤسسات المقرضة لمشروعها.

المطلب الثالث : مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة

بعد أن قمنا بعملية تحليل وتفسير مخرجات الدراسة الميدانية استخلصنا مجموعة من النتائج، سنقوم بمناقشتها ومقارنتها بما توصلت له الدراسات السابقة.

1- **المرأة المقاولة تحتاج إلى دعما ماليا في بداية نشاطها.**

هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (**نهاد عمر السبيعي**) بأن هناك رغبة من المرأة في العمل الحر، وذلك بإنشاء مشاريع وأهميتها كوسيلة لتحسين المستوى المعيشي بحيث من اهم الصعوبات التي تعيق عمل المرأة هي عملية الحصول على القروض. اضافة الى دراسة (**TAHIR METAICHE Fatima**) التي توصلت إلى أنه من أكبر الصعوبات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر هو الدعم المالي الذي تحتاج اليه في بداية نشاطها. كما توصلت دراسة (**أمير عبد الله محمد أحمد حمزة**) إلى أن المشاريع المرأة متناهية الصغر تعاني من معوقات مختلفة تحتاج إلى الرعاية ودعم الدولة لإزالة هذه العقبات.

2- **القرض المصغر يقدم الدعم المالي الصغير وبشروط مرنة للأشخاص دون عمل.**

هذه النتيجة تتماشى مع ما توصلت له دراسة (**سليمان ناصر، عواطف محسن**)، التي بينت أن القرض المصغر أداة لتخفيف البطالة، ويوفر التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشروع مصغر مثل النساء الماكثات في البيت.

3- **تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بدعم المشاريع الصغيرة من خلال برنامج التمويل يمنح حسب صيغ تتوافق واحتياجات نشاطات الاشخاص المعنيين.**

هذه النتيجة تتفق وتؤيد ما توصلت له كل من دراسة (**دليلة بركان، شيراز سي حايف**) حيث أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لها دور في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة بواسطة القروض المصغرة والاهتمام بجميع القطاعات. كما تؤكد دراسة (**كلثوم بوغالم**) بأن الوكالة تقوم بتدعيم المقاولة النسوية، إلا أنه رغم المجهودات المبذولة منها تبقى المقاولة النسوية محتشمة جدا في الجزائر.

خلاصة الفصل :

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ثم القيام بتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من هذه الأداة، حيث كان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل له في الجانب النظري وإختبار صحة فرضيات الدراسة. وبعد تحليلها وتفسيرها استخلصنا النتائج التالية :

1- المرأة المقاولة تحتاج إلى دعم مالي في بداية نشاطها، مما يجعلها تلجا إلى مصادر خارجية لتمويل مشروعها.

2- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من اهم الآليات التي تدعم المرأة الحرفية في مدينة ورقلة من خلال برامج التمويل.

3- من خلال النتائج التي توصلنا إليها نستنتج أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقدم المساعدات المالية والامتيازات الجبائية للمرأة المقاولة، ورغم ذلك فالوكالة تعاني من معوقات متعلقة بالجهاز المشرف وعدم مرافقة ومتابعة المستفيدات.

الخـــــــــــــاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع القرض المصغر ودوره في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة، وقد حاولنا الاجابة على الاشكالية الرئيسية للدراسة التي تمحورت حول " **ما مدى مساهمة القرض المصغر في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة** ". ولمعالجة الاشكالية المطروحة تم تقسيم بحثنا الى فصلين النظري والتطبيقي باستخدام المنهج والأدوات اللازمة. وقد تم التوصل الى النتائج التالية :

نتائج البحث :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج، وهي كالتالي:

1- النتائج النظرية :

- المرأة المقاولة هي المرأة التي أسست مشروعها الخاص، حيث تلجأ إلى مصادر خارجية لتمويلها والاستفادة من القروض المصغرة الخاصة بالمرأة الماكثة في البيت.
- القرض المصغر يعتبر أداة لمحاربة البطالة يسمح للفئات المحرومين من تحسين ظروفهم المعيشية، من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على مداخيل.

مما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى والتي تقول (المرأة المقاولة هي كل امرأة أنشئت مشروعا، وتحتاج إلى دعما ماليا لبداية نشاطها. وهناك عدة مصادر لتدعيم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة). وهي **فرضية صحيحة** وذلك من خلال ما تعرضنا له في الفصل الاول. أما الفرضية الثانية (القرض المصغر هو سلفة صغيرة الحجم يقدم للأشخاص دون عمل لكنهم قادرون على القيام بنشاط مصغر) وهي **فرضية صحيحة** وذلك من خلال ما تعرضنا له في الفصل الأول .

2- النتائج التطبيقية

أما من خلال دراستنا للفصل الثاني : الدراسة الميدانية قمنا بإسقاط المفاهيم النظرية على عينة الدراسة التي تم تمويلها من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة، وقد توصلنا من خلال نتائج الاستبيان :

- المرأة المقاولة تحتاج إلى دعم مالي في بداية نشاطها مما يجعلها تلجأ إلى مصادر خارجية لتمويل مشروعها.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أهم الآليات التي تدعم المرأة الحرفية في مدينة ورقلة من خلال برامج التمويل والمساعدات المقدمة لها.
- أن المرأة المقاولة تلجأ إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لسد الاحتياجات المالية في إنشاء وتوسيع نشاطها؛
- نقص متابعة الوكالة للنساء المستفيدات من القروض الممنوحة .

- أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقدم المساعدات المالية والامتيازات الجبائية للمرأة المقاولة، رغم ذلك فالوكالة تعاني من معوقات متعلقة بالجهاز المشرف وعدم مرافقة ومتابعة المستفيدات.

مما سبق نستطيع القول أن الفرضية الثالثة (تدعم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المشاريع الحرفية للمرأة من خلال برنامج التمويل يمنح حسب صيغ تتوافق واحتياجات نشاطات الاشخاص المعنيين) **أنها فرضية صحيحة**. وكذلك بالنسبة للفرضية الرابعة (تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بورقلة في دعم ومرافقة المرأة المقاولة من خلال المساعدات المالية والامتيازات الجبائية) على **أنها فرضية خاطئة** ، وذلك باعتبار أن الوكالة لا تقوم بمرافقة ومتابعة النساء المستفيدات من القروض .

التوصيات :

- نوصي الوكالة بتنظيم المؤطرين والمؤهلين وأن تشرف على تنظيم عمل رقابي وهذا لمراقبة المستفدين من القروض.
- تحسين مرافقة أصحاب المشاريع خلال كل مسار إنشاء المؤسسة المصغرة منذ فكرة المشروع إلى مرحلة الانجاز.
- التخفيف من الاجراءات الادارية والوثائق والتراخيص الضرورية من أجل تأسيس المؤسسة والمدة التي يستغرق فيها منح القروض.
- نصح وتوجيه المرأة المقبلة على إنشاء مشروع مصغر.
- تطبيق صيغ التمويل الاسلامية وذلك بإلغاء التمويل الثلاثي .

آفاق الدراسة :

- إعادة دراسة الموضوع مع توسيع عينة الدراسة وأن تشمل عدد أكبر من المستفيدات.
- دراسة الموضوع بمقارنة وكالات دعم الاستثمار.
- مقارنة مساهمة عدة وكالات دعم الاستثمار في تمويل المشاريع الخاصة بالمرأة.
- تقييم أداء مؤسسات الدعم الحكومية.

قـــــائمة المـصـــــادر والمراجع

أولا : المصادر والمراجع باللغة العربية

I. الكتب :

1- عبد الله خبابة ، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ألية لتحقيق التنمية المستدامة**، دار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2013.

2- ماركو إليا، ترجمة فادي قطان، **التمويل متناهي الصغر نصوص وحالات دراسية**، مشروع تمبوس ميدا التمويل متناهي الصغر في الجامعة، كلية الإدارة، جامعة تورينو، إيطاليا.

II. البحوث الجامعية :

أ- أطروحات الدكتوراه

1- نهاد عمر السبيعي، **دور المشروعات النسائية في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية'، دراسة ميدانية على قطاع الأعمال الصغيرة النسائية في المملكة العربية السعودية خلال (1990-2013)**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2013.

ب- مذكرات الماجستير :

1- حنين جلال الدماغ، **دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة، دراسة تطبيقية على المشاريع الممولة من مؤسسات الإقراض في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين، 2010.

2- فريدة شلوف ، **المرأة المقاولة في الجزائر**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة،الجزائر،2009.

3- منيرة سلامي ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي : 2006-2007**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007.

ج- مذكرات الماستر

1- إيمان بية، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الإقتصادي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية شملت صاحبات مؤسسات صغيرة ومتوسطة خاصة بمدينة ورقلة**، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.

2- صليحة بوهلال، **وكالات تشغيل الشباب(النتائج والعوائق) دراسة حالة الوكالة الولائية للتشغيل ورقلة**، ، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2013 .

III. المداخلات والملتقيات

1- خذري توفيق، حسين بن طاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية المسار و المحددات**، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي ، 05-06 ماي 2013.

2- دليلة بركان ، شيراز حايف سي حايف ، **حاضنات الأعمال كأداة فعالة لتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**، ملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18-19 أفريل 2012.

3- زكرياء مسعودي وحميداتو صالح وزلاسي رياض، **دور آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تفعيل سياسة التشغيل بالجزائر مع الإشارة إلى تجربة صندوق الزكاة بالجزائر**، ملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2012 ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

4- سليمان ناصر، عواطف محسن، **القرض الحسن المصغر لتمويل الأسر المنتجة**، ملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، جامعة صفاقص، تونس، 27-29 جوان2013 .

5- عمار علوني، **دور هيئات دعم المؤسسات الصغيرة في معالجة البطالة دراسة تقييمية بولاية سطيف**، جامعة سطيف، الجزائر،2011.

6- عمران عبد الحكيم، غزي محمد العربي، **برنامج التمويل الأصغر ودورها في القضاء على البطالة**، الملتقى الدولي حول إستراتجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة، الجزائر خلال الفترة 15-16 نوفمبر2011 .

7- فوزي بوسدار،عبد الرحمن عبد القادر، **دور صناعة التمويل الأصغر في الحد من البطالة،دراسة حالة دول المينا**، الملتقى الدولي حول إستراتجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة خلال الفترة 15-16 نوفمبر2011.

8- كلثوم بوغالم، **دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تدعيم المقاولة النسوية بالجزائر –عرض ميداني لتجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سوق أهراس–** ، الملتقى الدولي حول آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر (الفرص والعوائق) بسكرة ، 5/4/3 ماي 2011.

9- مفيد عبد اللاوي، ناجية صالحي،**إستراتيجية التمويل متناهي الصغرالإسلامي في الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة صندوق الزكاة بالجزائر، ملتقى الدولي الثاني حول: المالية الإسلامية**، جامعة صفاقص، تونس،27-29 جوان2013 .

10- ناصر مغني، **القرض المصغر كإستراتيجية لخلق مناصب شغل في الجزائر**، الملتقى الدولي حول إستراتجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة، 15-16نوفمبر2011.

IV. الجرائد والمجلات

أ– الجرائد الرسمية

1– المرسوم التنفيدي رقم 96-296، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، الصادر في 11سبتمبر1996، العدد52.

2- المرسوم التنفيذي رقم 04-14، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، الصادر في 25جانفي2004، العدد06.

3- المرسوم التنفيدي رقم 04-13 ، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، المؤخ في 22جانفي 2004.

4- المادة(5) ،**المرسوم التنفيدي رقم04–14**، المؤرخ في 22جانفي 2004، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغروتحديد قوانينها الأساسية.

5- المادة(2)، **المرسوم التنفيذي رقم 04–15**، المؤرخ في 22 جانفي 2004، يحدد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر و مستواها.

ب – المجلات

1- أمير عبد الله محمد أحمد حمزة، **واقع مشروعات المرأة المتناهية الصغر في السودان ولاية نهر النيل نموذج ادراسة استكشافية** ، مجلة دراسات مجتمعة، جامعة واد النيل قسم الاقتصاد الإسلامي، الخرطوم، العدد06، ديسمبر 2010.

V. المواقع الالكترونية

1- www.angem.dz .

ثانيا : المصادر باللغة الأجنبية

1- TAHIR METAICHE Fatima, " **Le profil de l'entrepreneuriat féminin en Algérie : une étude exploratoire**"

الملاحق

الملحق رقم (1)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

استبيان حول القرض المصغر وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته...، يسعدنا الأخ(ت) المحترم(ة)... ، أن تشاركوا معنا في هذا الاستبيان، الذي يندرج في إطار إعداد مذكرة ماستر في علوم التسيير،تخصص مالية، تحت عنوان" دور القرض المصغر في دعم و تمويل المشاريع الحرفية للمرأة"، تحت إشراف الأستاذة مسغوني منى، وهذا من خلال الإجابة على أسئلة الاستمارة المرفقة، فمع العلم والتأكيد بأن هذه المعلومات لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي وفي إطار هذه الدراسة.

شاكرين لكم تعاونكم تقبلوا منا فائق أسمى عبارات الاحترام و التقدير.

ملاحظة : يتم اختيار الخانة المناسبة بوضع علامة √ .

المحور الأول :

1- معلومات تخص مؤسستك

اسم المؤسسة	
نشاط المؤسسة	

2- سن المرأة المقاولة عند انشاء مؤسسته : .....

☐ بين 20 – 35 سنة ☐ أكثر من 50 سنة

☐ بين 35 – 50 سنة

3- المستوى التعليمي

☐ ابتدائي ☐ ثانوي ☐ جامعي

☐ متوسط ☐ حامل شهادة تكوين مهني ☐ بدون مستوى

4- مكان الإقامة

☐ المدينة ☐ الريف

5- ما هو قطاع النشاط الذي تنتمي إليه المؤسسة؟

☐ الفلاحة والصيد البحري ☐ الصناعة الغذائية ☐ خدمات للعائلات

☐ المياه والطاقة ☐ صناعة النسيج ☐ أعمال عقارية

☐ خدمات للمؤسسات ☐ صناعة الجلد ☐ خدمات للمرافق الجماعية

☐ البناء والأشغال العمومية ☐ صناعة الخشب والفلين والورق ☐ التجارة

☐ النقل والمواصلات ☐ صناعة مختلفة ☐ الفندقة والإطعام

المحور الثاني :

1- ما هو تاريخ بداية نشاطكم ؟.....

☐ اقل من 03سنوات

☐ بين03 إلى 05 سنوات

☐ اكثر من 05 سنوات

2- كم عدد العاملين في المشروع؟

أ- .....من أفراد العائلة. ب- .....من خارج العائلة.

3- جنس العامل : ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

4- على أي أساس يتم إختيار العمال في مؤسستك؟

☐ على أساس الكفاءة المهنية ☐ على أساس صلة القرابة ☐ على أساس الشهادة

☐ علىّ أساس يد عاملة رخيصة

5- مكان إنشاء المشروع :

☐ في البيت (منزل الإقامة) ☐ خارج البيت

المحور الثالث :

6- ما هي اليات دعم الاستثمار التي تعرفها ؟

☐ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

☐ الصندوق الوطني للتامين عن البطالة CNAC

☐ الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

☐ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

☐ صندوق ضمان القروض م ص م FGAR

☐ صندوق ضمان القروض استثمارات م ص م CGCI-PME

☐ مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل

7- ماهو سبب إختيارك للوكالة؟

.....

.....

.....

8- نوع التمويل الممنوح من الوكالة؟

☐ التمويل الثنائي(الوكالة- المقاول) ☐ التمويل الثلاثي(الوكالة –البنك- المقاول)

9- في حالة التمويل الثلاثي :حسب رأيك هل نسبة فائدة البنك مرتفعة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ معتبرة

10- هل قيمة التمويل المقدمة من الوكالة يكفي لبدئ المشروع؟

☐ كافية ☐ كبيرة ☐ قليلة

11- هل كانت عملية الحصول على القرض:

☐ سهلة ☐ صعبة جدا ☐ صعبة نوعا ما

إذا كانت صعبة ، بين لماذا؟

1- كثرة وصعوبة وثائق الملف المطلوب ☐

2- طول فترة الإنتظار للحصول على موافقة البنك لتمويل المشروع ☐

3- الضمانات و الشروط غير مناسبة ☐

4- طول فترة الإنتظار بين تاريخ الحصول على موافقة الوكالة و إستلام الصك البنكي لشراء العتاد ☐

5- عدم الموافقة على منحي كامل المبلغ المطلوب ☐

12- بعد إنطلاق المشروع ، هل تقوم الوكالة بمتابعة دورية لنشاطكم:(إذا كانت الإجابة "لا" إنتقلي مباشرة إلى السؤال 20)

☐ نعم ☐ لا

13- ماهي طبيعة هذه المتابعة؟

☐ الاطمئنان على وجود العتاد ☐ لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط

☐ الحصول على الإحصائيات ☐ المساهمة في إقتراح حلول للمشاكل

14- هل يعتبر مشروعك:

☐ ناجح ☐ مقبول ☐ فاشل

15- الى اي درجة دفعتك العوامل التالية لانشاء مؤسستك الخاصة ؟

التفاصيل	موافق جدا	موافق	محايد	غير مواقف	غيرموافق جدا
1- خبرة مهنية سابقة					
2 - مساعدة العائلة					
3 - التخلص من البطالة					
4 - الطموح الشخصي					
5- الرغبة في العمل الحر					
6 - معرفة السوق					
7- ربحية المشروع					
8- وجود الوكالات دعم المشاريع					

16- عبر عن ما مدى موافقتك على الدور الذي لعبته النقاط التالية في تشجيعك على انشاء مؤسستك الخاصة؟

التفاصيل	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1-سهولة الحصول على التمويل					
2- سهولة الحصول على المعلومات الضرورية حول كيفية انشاء مؤسسة خاصة					
3- بساطة الاجراءات الادارية الضرورية لإنشاء مؤسسة جديدة					
4- الامتيازات الجبائية المقدمة للمشاريع الحرفية للمرأة					

17- تطلعات المتعاقدين مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بورقلة

التفاصيل	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1-الرضاء على اداء الوكالة					
2- المساعدات المقدمة من طرف الوكالة لتسديد القرض					
3- نوعية الانشطة التي يمكن تمويلها بالقروض المصغرة					
8- هل تعتقدين أن مشروعك ترك أثرا إيجابيا في حياتك					

الاجتماعية والاقتصادية					
9- المرافقة والمتابعة أثناء وبعد إنجاز المشروع					
10- الإستفادة من الدورات التكوينية في مجالات التسيير					

18- ماهية المساعدات و الامتيازات التي منحتها لك الوكالة

☐ المرافقة والدعم والنصح

☐ المساعدة على انشاء الأنشطة

☐ التكوين حسب برنامجCREE(كيفية إنشاء مؤسساتكم)

☐ التكوين حسب برنامج germe(كيفية التسيير الأحسن لمؤسساتكم) في إطار التعاون مع مكتب المنظمة الدولية للعمل BI

☐ تكوين في مجال التعليم العالي العام (FEFG)

☐ اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية (TVAP)

المحور الرابع :

19- ماهية المشاكل و المعوقات المؤثر سلبا على مشروعك؟

☐ طول فترة إستلام القرض بسبب الإجراءات ☐ عدم القدرة على متابعة التطور التكنولوجي

☐ مستوى التمويل المقدم من الوكالة متدني. ☐ إرتفاع سعر الفائدة

☐ فترة السداد غير كافية. ☐ صعوبة التسويق

☐ عدم متابعة المؤسسات المقرضة لمشروعك. ☐ منافسة المنتجات المستوردة

20- هل ترين أنك بممارستك مهنة المقاولة قصرت في الواجبات الأسرية:

☐ نعم ☐ لا ☐ نوعاما

21- كيف كانت نظرة الناس لك كمقاولة عند الإنشاء

☐ التشجيع ☐ الإعجاب ☐ السخرية ☐ النقد

☐ اللامبالاة

22- هل تغيرت نظرة المجتمع و المحيط بعد الإنشاء

☐ نعم ☐ لا

23- حسب رأيك ماهي الصفات التي يجب أن تتميز بها المرأة المقاولة؟

☐ التضحية ☐ الإبداع و الابتكار ☐ المخاطرة

☐ المبادرة ☐ الصبر ☐ التحدي

24- كيف ترين المقاولة االنسوية في الجزائر؟

.....

.....

.....

.....

الفـــهرس

الإهـــــــداء ..... **I**

شكر وتقدير ..... **II**

الملخص : ..... **III**

قائمة المحتويات ..... **IV**

قائمة الجداول ..... **VI**

قائمة الأشكال ..... **VII**

الملحق ..... **VII**

المقـــــدمة ..... أ

الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة **1**

المبحث الأول : الأدبيات النظرية **3**

المطلب الأول : ماهية المرأة المقاولة **3**

الفرع الاول:تعريف المرأة المقاولة وأهم خصائصا ومميزاتها. 3

الفرع الثاني : مداخل دعم المقاولة النسوية والعوامل المؤثرة فيها 6

المطلب الثاني: القرض المصغر ودوره في تمويل المشاريع الحرفية للمرأة 9

الفرع الأول : مفاهيم حول القرض المصغر 9

الفرع الثاني: الجهات المقدمة لخدمات القرض المصغر. 13

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية **15**

المطلب الأول :الدراسات العربية **15**

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية **18**

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة **21**

المبحث الأول : الطريقة والأدوات **23**

المطلب الأول: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **23**

الفرع الأول : تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومهامها 23

الفرع الثاني: أنماط التمويل التي تمنحها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وشروط الحصول على عليه 24

الفرع الثالث : المساعدات والامتيازات التي تمنحها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 27

المطلب الثاني : منهجية الدراسة الميدانية. 29

الفرع الأول : منهجية ومتغيرات الدراسة 29

الفرع الثاني : مجتمع وعينة الدراسة 29

المطلب الثالث : تقديم أداة الدراسة 33

الفرع الاول : تعريف أداة الدراسة 33

الفرع الثاني : تقنين أداة الدراسة 33

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج **34**

المطلب الأول : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة 34

الفرع الأول : تحليل المتغيرات المتعلقة بالمشروع 34

الفرع الثاني : المحيط المساعد لإنشاء المشاريع النسوية 37

الفرع الثالث : تحليل العوامل الشخصية المؤثرة على المشروع 41

الفرع الرابع : تحليل المتغيرات المتعلقة بالمرأة المقاولة 45

المطلب الثاني :مناقشة نتائج الدراسة 47

الفرع الأول : تفسير النتائج المتعلقة بالمشروع 47

الفرع الثاني : تفسير النتائج المتعلقة بتمويل مشاريع المرأة المقاولة 47

الفرع الثالث : تفسيير النتائج المتعلقة بالبيئة الاجتماعية للمراة المقاولة 47

المطلب الثالث : مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة 48

الخـــــــــــاتمة **50**

قـــائمة المصـــادر والمراجع **52**

المـــــــــلاحـق **58**

الفهرس **66**